جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية الهندسة والتكنولوجيا

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

المشروع :

تصميم مقر الرئاسة الفلسطينية

الطالبات :

رزان يوسف الشعراوي

رهام ناصر عابدين

ولاء فريد ارفاعيه

إشراف :

د.نائل موسى

الخليل – فلسطين

2009/ 2008

جامعة بوليتكنك فلسطين
Palestine Polytechnic University
(PPU)
The Library المكتبة
الرقم التسلسل ACC. ..... ١١٠٨٠١ .....
رقم التصنيف CLASS. .....

فهرس المحتويات

الموضوع الصفحة

الصفحة الرئيسية..... i

التوقيع..... ii

الملخص..... iii

الإهداء..... iv

الشكر والتقدير..... v

الفصل الأول المقدمة ١

(١-١) المقدمة ٢

(١-٢) أهداف المشروع ٣

(١-٣) وصف المشروع..... ٤

(١-٤)منهجية المشروع..... ٤

(١-٥) الجدول الزمني..... ٥

الفصل الثاني مقدمة عن النظام الرئاسي ونظام الرئاسة في فلسطين ٦

(٢-١) تعريف النظام الرئاسي..... ٧

(2-1-1) أسس ومتطلبات النظام الرئاسي..... ٧

(2-1-2) مزايا النظام الرئاسي..... ٨

(2-1-3) تعريف الرئيس.....9

(2-2) نظام الرئاسة في فلسطين.....9

(2-2-1) نظام الرئاسة الفلسطيني.....10

(2-2-2) رئيس السلطة الفلسطينية.....10

الفصل الثالث أسس ومعايير تصميم وتخطيط المباني الرئاسية 12

(3-1) المعايير التخطيطية والتصميمية للمباني الرئاسية.....13

(3-1-1) المعايير التخطيطية للمباني الرئاسية.....13

(3-1-2)المعايير التصميمية للمباني الرئاسية.....14

(3-2) الأمن والسلامة في المباني الرئاسية.....15

(3-2-1) الأخطار المحتمل أن يتعرض لها المقر الرئاسي.....15

(3-2-2)الأسس التصميمية الواجب إتباعها للحفاظ على امن وسلامة المبنى الرئاسي.....16

(3-2-3) خطط الأمن.....17

(3-3) عناصر التكوين المعماري لمقر رئاسة فلسطين.....19

(3-4) أسس ومعايير خاصة.....20

(3-4-1) الأسس الواجب إتباعها عند اختيار موقع المهبط.....20

(3-4-2) الأمور الواجب مراعاتها عند تصميم المهبط.....20

(3-4-3) الأمن والسلامة في مهابط الطائرات.....21

الفصل الرابع حالات دراسية 22

(4-1)قصر الضيافة في بيت لحم.....23

(4-1-1) الوصف العام للمشروع.....24

(4-1-2) التحليل الوظيفي والحركي للبناء.....25

(4-1-3) الوصف المعماري للمباني المكونة للقصر.....30

(4-1-4) واجهات المبنى.....38

(4-1-5) سلبيات وايجابيات مبنى قصر الضيافة في بيت لحم.....39

(4-2) وزارة الخارجية السعودية في الرياض.....41

(4-2-1) الوصف العام للمشروع.....41

(4-2-2) تحليل المشروع.....45

(4-2-3) التحليل الوظيفي والحركي للبناء.....49

(4-2-4) تحليل الواجهات والقطاعات.....54

(4-3) سفارة السنغال في الرياض.....56

(4-3-1) الوصف العام للمشروع.....56

(4-3-2)التحليل الوظيفي والحركي للبناء.....59

(4-3-3) تحليل الواجهات.....67

(4-3-4) تحليل القطاعات.....68

الفصل الخامس وصف المشروع 70

(5-1) التكوين المعماري لمقر الرئاسة.....71

(5-1-1) مكتب الرئيس ومستشاريه.....73

(5-1-2) مبنى الأمانة العامة "ديوان الرقابة المالية والإدارية".....74

(5-1-3) قصر الضيافة.....75

(5-1-4) مهبط الطائرات.....75

(5-1-5) الساحات الخارجية وما تحويه من غرف امن ومراقبة 75

(5-2) البرنامج العام للمشروع 76

(5-2-1) المساحات..... 76

الفصل السادس تحليل الموقع الحالي لمقر الرئاسة(المقاطعة) والموقع المقترح 80

(6-1) مقدمة عن فلسطين..... 81

(6-1-1) الضفة الغربية..... 83

(6-1-2) مدينة رام الله..... 84

(6-2)تحليل الموقع الحالي لمقر الرئاسة (المقاطعة الفلسطينية)..... 84

(6-2-1) نبذة تاريخية..... 85

(6-2-2) موقع الأرض ومساحتها..... 85

(6-2-3) النسيج العمراني المحيط..... 86

(6-2-4) التكوين المعماري للمقاطعة الفلسطينية..... 86

(6-2-5) المشاكل التي تعاني منها المقاطعة الفلسطينية..... 88

(6-3) الموقع المختار للمقر في سردا..... 91

(6-3-1) قرية سردا..... 91

(6-3-2) الموقع..... 91

(6-3-3) مبررات اختيار الموقع..... 98

(6-4) جدول المفاضلة بين الموقعين المقترحين (ارض المقاطعة وارض سرده)..... 99

(6-5) الرؤية التصويرية للموقع بعد عشرين عاما..... 101

الفصل السابع الفكرة التصميمية 102

(7-1) المقترحات الأولية للمشروع 104

(7-2) تطور الفكرة التصميمية..... 106

(7-3) النتائج والتوصيات 110

الهوامش والحواشي.....112
المصادر والمراجع.....114

فهرس الجداول

الجدول الصفحة

الجدول (1-1) يوضح الجدول الزمني لسير العمل في مقدمة المشروع.....5
الجدول (1-5) يوضح المساحات الكلية لمباني المقر.....76
الجدول (2-5) يوضح مساحات الفراغات المعمارية لمباني المقر.....77
الجدول(1-6) جدول مفاضلة بين الموقعين المقترحين.....99

الشكل (4-14) مبنى وزارة الخارجية في الموقع العام.....48

الشكل (4-15) المداخل الرئيسية والفرعية للموقع العام للوزارة.....49

الشكل (4-16) تحليل الفراغات.....50

الشكل (أ-4-17) تحليل الحركة الأفقية والعمودية في الوزارة وأماكن الالتقاء.....50

الشكل (ب_4-17) تحليل الحركة العمودية.....51

الشكل (4-18) الأقسام الثلاثة الرئيسية في المبنى.....52

الشكل (4-19) المسقط الأفقي لمبنى الوزارة موضحا عليه الفراغات الرئيسية ووظائفها.....53

الشكل (4-20) واجهة جانبية.....54

الشكل (أ-4-21) قطاع(أ_أ) 54

الشكل (ب-4-21) قطاع(ب_ب).....55

الشكل (4-22) الموقع العام لسفارة السنغال.....58

الشكل (4-23) الموقع العام لسفارة السنغال موضحا عليه مداخل السيارات ومواقفها 59

الشكل (4-24) يبين المسقط الأفقي للطابق الأرضي لسفارة السنغال موضحا عليها جميع مداخل السفارة وادراجها الداخلية.....61

الشكل (أ-4-25) المسقط الأفقي للطابق الأرضي للسفارة موضحا عليه تحليل الفراغات.....63

الشكل (ب-4-25) المسقط الأفقي للطابق الأول للسفارة موضحا عليه تحليل الفراغات.....63

الشكل (أ-4-26) مخطط العلاقات ما بين الوظائف داخل السفارة في الطابق الأرضي.....64

الشكل (ب-4-26) مخطط العلاقات ما بين الوظائف داخل السفارة في الطابق الأول.....64

الشكل (4-27) التحليل الوظيفي للمسقط الأفقي للطابق الأرضي لسفارة السنغال 65

الشكل (4-28) التحليل الوظيفي للطابق الأول لسفارة السنغال.....66

الشكل (أ-4-29) القطاع أ- أ 68

الشكل (ب-4-29) القطاع ب-ب.....69

الشكل (ج-4-29) القطاع ج-ج.....69

الشكل (1-5) هيكلية الرئاسة 72
الشكل (2-5) هيكلية الرئاسة 72
الشكل (1-6) النسيج العمراني لمنطقة المقاطعة..... 86
الشكل(2-6) علاقة قطعة الأرض مع الشارع الرئيسي والأراضي المحيطة..... 93
الشكل (3-6) طبوغرافية الأرض..... 93
الشكل(4-6) قطاع في قطعة الأرض يبين ميلها وميل المحيط بها..... 94
الشكل(5-6) يوضح حركة الرياح حول الموقع..... 95
الشكل(6-6) استخدامات الأراضي حول الموقع..... 96
الشكل(1-7)أرض المشروع التي سيقام عليها التصميم..... 103
الشكل(2-7) خطوط الكنتور الطبيعية للموقع المختار..... 104
الشكل (3-7) طبقات الأرض بعد الحفر والردم 104
الشكل (4-7)مناطق ال zones وذلك تبعا للتدرج الوظيفي 105
الشكل (5-7)الحضن الملتف حول أطياف الشعب المختلفة.. 107
الشكل (6-7)المحور الرئيسي المتوجه نحو القدس..... 107
الشكل (7-7) العوائق الإسرائيلية التي تعترض سير الاتجاهات نحو المحور..... 108
الشكل (8-7) العلاقة بين مكتب الرئيس وقصر الضيافة والأمانة العامة..... 108

فهرس الصور

الصورة — الصفحة

الصورة (أ-1-4) المدخل الرئيسي..... 31

الصورة (ب-1-4) الفناء وما يطل عليه من واجهات..... 31

الصورة (ج -1-4) يوضح الفناء الداخلي..... 31

الصورة (د-1-4) الأروقة داخل الفناء..... 31

الصورة (هـ -1-4) واجهة الفيلا المطلة على الفناء..... 31

الصورة (أ-2-4) البوابة الزجاجية للمكتب من الداخل..... 33

الصورة (ب-2-4) المكتب من الداخل..... 33

الصورة (أ-3-4) واجهة الفندق المطلة على الفناء..... 34

الصورة (ب-3-4) مدخل الفندق من الساحة الخارجية..... 34

الصورة (أ-4-4) بهو الفندق..... 35

الصورة(ب-4-4) بهو مدخل الفندق المطل على الساحة الخارجية..... 35

الصورة (4-5) إحدى القاعات الكبرى في الفندق..... 36

الصورة (4-6) واجهة الفيلا المطلة على الفناء..... 38

الصورة (أ-7-4) مدخل القصر..... 39

الصورة (ب-7-4) الفناء الداخلي..... 39

الصورة (ج-7- 4) مدخل المكتب..... 39

الصورة (د-7-4) مدخل الفندق..... 39

الصورة (هـ-7-4) الفناء الداخلي..... 39

الصورة (و-7-4) الأروقة..... 39

الصورة (4-8) مدخل القصر الرئيسي 40

الصورة(9-4) المباني المجاورة للقصر.....40
الصورة (10-4) مبنى وزارة الخارجية السعودية في الرياض.....41
الصورة(11-4) سفارة السنغال في الرياض.....56
الصورة (12-4)المدخل الرئيسي لسفارة السنغال.....60
الصورة (أ-13-4) جزء من الواجهة الغربية للسفارة.....67
الصورة (ب-13-4) جزء من الواجهة الغربية للسفارة.....67
الصورة (ج-13-4) جزء من الواجهة الشرقية للسفارة.....67
الصورة (ء-13-4) جزء من الواجهة الشرقية للسفارة.....67
الصورة (أ-1-6) جزء من مباني المقاطعة.....87
الصورة (ب-1-6) مبنى مكتب الرئيس الذي يتم إنشاؤه في المقاطعة.....87
الصورة (ج-1-6) مبنى وزارة الداخلية.....87
الصورة (د-1-6) مبنى الأمانة العامة للرئاسة في المقاطعة.....87
الصورة (ه-1-6) الجسر الواصل بين مبنى الرئيس ومبنى المستشارين.....88
الصورة (و-1-6) ضريح الرئيس في القاطعة الفلسطينية.....88
الصورة (ز-1-6) مسجد الضريح في المقاطعة.....88
الصورة (ح-1-6) مدخل مكتب الرئيس في المقاطعة.....88
الصورة (أ-2-6) المباني المرتفعة حول المقاطعة.....89
الصورة (ب-2-6) عشوائية البناء في المقاطعة الفلسطينية.....89
الصورة (أ-3-6) اختلاف مواد البناء في مباني المقاطعة.....90
الصورة (ب-3-6) اختلاف مواد البناء في مباني المقاطعة 90
الصورة (ج-3-6) عشوائية البناء في المقاطعة الفلسطينية.....90
الصورة (د-3-6) عشوائية البناء في المقاطعة الفلسطينية.....90
الصورة (ه-3-6) مدخل العسكريين في المقاطعة.....90
الصورة (و-3-6) المدخل الرئيسي للمقاطعة 90
الصورة (أ-4-6) الموقع المقترح في سردا.....92
الصورة (ب-4-6) احد المداخل الفرعية للموقع.....92
الصورة (5-6) كنتور الأرض.....93

الصورة(6-6) صورة توضح ميل الأرض.....94
الصورة (6-7) الأراضي المحيطة بالموقع.....95
الصورة(أ-6-8) الشوارع المحيطة بالموقع.....97
الصورة(ب-6-8)الشوارع المحيطة بالموقع.....97
الصورة(ا-6-9)الأراضي المقابلة لقطعة الأرض.....97
الصورة(ب-6-9)الأراضي المقابلة لقطعة الأرض.....97

فهرس الخرائط

الخريطه | الصفحة

الخارطة (1-4) موقع القصر بالنسبة لكنيسة المهد.....25

الخارطة (2-4) موقع مدينة الرياض بالنسبة للملكة العربية السعودية.....42

الخارطة (3-4) مدينة الرياض.....43

الخارطة (4-4) منطقة الناصرية في مدينة الرياض.....43

الخارطة (5-4) موقع وزارة الخارجية في مدينة الناصرية وعلاقتها مع الشوارع الرئيسية.....44

الخارطة (6-4) موقع حي السفارات في الرياض.....57

الخارطة(1-6) موقع فلسطين نسبة إلى الدول المجاورة.....82

الخارطة (2-6) الضفة الغربية في فلسطين.....83

الخارطة الجوية (أ-3-6) موقع المقاطعة نسبة إلى وسط البلد.....85

الخارطة الجوية (ب-3-6) الشوارع المحيطة بالمقاطعة.....85

الخارطة (4-6) موقع قرية سردا بالنسبة لمدينة لرام الله.....91

الخارطة جوية (5-6) موقع ارض سرده نسبة إلى المقاطعة ودوار المنارة.....92

الخارطة الجوية (6-6) موقع الأرض نسبة إلى جامعة بيرزيت.....96

الفصل الأول

المقدمـــــة

(1-1) المقدمة

(1-2) أهداف المشروع

(1-3) وصف المشروع

(1-4) منهجية المشروع

(1-5) الجدول الزمني

الفصل الأول
المقدمة

(1-1) المقدمـــــة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير البشر وسيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبة اجمعين ..

بداية لقد حث ديننا الحنيف دوما على أن تكون حياة المسلمين منظمة وتابعة لنظام واحد لتسيير شؤون الحياة بكل جوانبها الدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، ولكي تتحقق هذه الغاية كان لابد من وجود قانون ونظام يحكم هذه الجوانب ويراعي تطبيق القوانين الخاصة بها ، ولسير هذه العملية دعانا الإسلام لتعيين من يقوم بهذه المسؤولية وان يكون على قدر هذه المسؤولية العظيمة ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أذا كنتم ثلاثة فأمروا أحدكم ".

ان مسؤولية الحكم مسؤولية عظيمة وخطيرة جدا ولا تحتمل الأخطاء ، لذا كان لا بد من وجود من يعين هذا الرئيس ويساعده في انتقاء الخيارات الأصح والأنسب للدولة وذلك كما قال تعالى " وأمرهم شورى بينهم " ، لذا ظهرت وظائف الوزراء والمستشارين والإداريين الذين يلازمون الرئيس في مكان عمله للبقاء على اطلاع كامل بما يجري في أنحاء الدولة بكل التفاصيل. ولتسهيل مهمتهم جميعا وجب وجودهم في مكان واحد ليسهل الاتصال بينهم وليسرع من سير العملية الإدارية ، ومن الضروري توفر كل ما يحتاجه الرئيس من مكاتب وقاعات اجتماع وساحات وأماكن للقاء غيره من الرؤساء في نفس المكان الواحد . لذا ظهرت فكرة ما يسمى بقصر الحكم او مقر الرئاسة .

في فلسطين يختلف الوضع قليلا عن باقي الدول نظرا لما عانته الدولة وتعانيه من احتلال يعقبه احتلال ، لذا كان من الصعب على المسؤولين البقاء مجتمعين في مكان واحد طوال فترة الحكم ، فكانوا يتنقلون من مكان لآخر نظرا لعدم الاستقرار السياسي لفلسطين ، ومن المعلوم ان القدس هي العاصمة الأبدية لفلسطين ولكن الاحتلال يسيطر عليه بكل ما أوتي من قوة ويمنع الفلسطينيين من دخولها ، لذا كان من الصعب إقامة مقر الحكم هناك على أراضي عاصمتنا،لذا ولتيسير عملية الحكم واستقراره لابد من إقامة مقر مؤقت للحكم حتى استعادة العاصمة .

ومن هنا ظهرت فكرة المشروع والذي هو المقر المؤقت للحكم والذي يجب أن يعكس قوتها وهيبتها ، ويحاول إعطاء صورة من الاستقرار للدولة تقف بكل قوة وتنهض من بين ما يحيطها من ركام الاحتلال . لذا نجد ان اهمية المشروع معنوية بقدر ماهي مادية فعلاوة على الصورة الجيدة التي سيعكسها المقر عن الدولة وعن الرجل الاول في هذه الدولة فهو سيكون مكانا لائقا للقيام بكل عمل يخص السيد الرئيس وموظفيه وجمع هذه الوظائف معا في مكان واحد يعكس صورة بعدم التشتت والاستقرار.

(1-2) أهداف المشروع:

- إيجاد مقر واحد يجمع بين عدة مباني تخدم الرئاسة الفلسطينية.
- إيجاد موقع لائق بالرئاسة لاستقبال الملوك والرؤساء وبالتالي تشجيع التواصل مع الدول المجاورة وغيرها مما يؤدي إلى تحسين علاقاتها ومواردها واتصالاتها وبالتالي تحسين الوضع العام
- إيجاد مقر محمي امنيا ويراعي جميع المعايير التصميمية والتخطيطية في المبنى الرئاسي.
- إيجاد مقر يعكس الصمود الفلسطيني وقوته وهيبته والأمل بالعيش والبقاء.
- أهمية المشروع معنوية بقدر ما هي مادية فعلاوة على الصورة الجيدة التي سيعكسها المقر عن الدولة وعن الرجل الأول في هذه الدولة فهو سيكون مكانا لائقا للقيام بكل عمل يخص السيد الرئيس وموظفيه وجمع هذه الوظائف معا في مكان واحد يعكس صورة بعدم التشتت والاستقرار.

(1-3)وصف المشروع:

يتكون مشروع مقر الرئاسة الفلسطينية من عدة مباني يجتمعون على أرض واحده لتكوين مجمع للرئاسة، وتضم هذه المباني: مبنى مكتب الرئيس الخاص ومستشاريه،قصر الضيافة ، مبنى الأمانة العامة للرئاسة ، مهبط الطائرات العمودية ومبنى الطيارين، غرف المراقبة والأمن وساحات خضراء عامه تخدم هذه المباني . وقد تم اقتراح أكثر من قطعة ارض ليقام عليها المشروع وهي قيد التحليل لاختيار الأفضل واختيرت هذه الأراضي في منطقة رام الله وذلك لعدم قدرتنا للأسف على الحصول على قطع أراض في مدينة القدس .

(1-4) منهجية المشروع:

لم يكن الحصول على المعلومات في هذا النوع من المشاريع بالأمر السهل ، فقد اتخذت العديد من الإجراءات حتى أتيحت لنا الفرصة والإذن بالدخول إلى مقرات الرئاسة في بيت لحم ورام الله والتعرف عليها، فقد اعتمدت منهجيتنا في الحصول على المعلومات على المقابلات الشخصية وتلقي المعلومات من الشخص المسؤول نفسه بشكل مباشر ، واعتمدت أيضا على الزيارات الميدانية لمثل هذه المواقع والتعرف عليها، والحصول على بعض المعلومات العامة من مشاريع مشابهه كالوزارات والسفارات.

(1-5)الجدول الزمني:

الجدول (1-1) يوضح الجدول الزمني لسير العمل في مقدمة المشروع

العملية / الأسبوع	اختيار المشروع والمجموعات	تجميع المعلومات	تحليل الحالات الدراسية	زيارة المواقع الرئاسية	كتابة التقرير	تسليم المقدمة
2						
3						
4						
5						
6						
7						
8						
9						
10						
11						
12						
13						
14						
15						
16						

المصدر: فريق العمل

الفصل الثاني

مقدمة عن النظام الرئاسي ونظام الرئاسة في فلسطين

(2-1) تعريف النظام الرئاسي.

(2-1-1) أسس ومتطلبات النظام الرئاسي.

(2-1-2) مزايا النظام الرئاسي.

(2-1-3) تعريف الرئيس.

(2-2) نظام الرئاسة في فلسطين.

(2-2-1) نظام الرئاسة الفلسطيني.

(2-2-2) رئيس السلطة الفلسطينية.

الفصل الثاني

مقدمة عن النظام الرئاسي ونظام الرئاسة في فلسطين

(2-1) تعريف النظام الرئاسي[1]:

إن النظام الرئاسي هو نوع من أنظمة الحكم يضع الهيئة التنفيذية بيد رئيس الدولة وهو رئيس الصفوة الحاكمة يعاونه مجموعة وزراء يعنون بمثابة مستشارين "وأحياناً يطلق عليهم أسم سكرتير كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية" ويكون رئيس الدولة هو رئيس الحكومة بالوقت نفسه، ويكون غير مسؤول سياسياً أمام السلطة التشريعية، ويختار رئيس الدولة "الحكومة" من قبل الشعب بشكل مباشر أو غير مباشر، ويعطي البعض تعريف للنظام الرئاسي فيرى إنه "ذلك النظام الذي ترجح فيه كفة رئيس الدولة في ميزان السلطات"،ويقوم النظام الرئاسي على مجموعة من الأسس.

(2-1-1) أسس ومتطلبات النظام الرئاسي:

إن النظام الرئاسي يقوم على مجموعة من الأسس والمتطلبات التي يتميز بها عن غيره من الأنظمة السياسية الأخرى ويمكن الإشارة إلى هذه الأسس والمتطلبات بالآتي:-

- وجود رئيس دولة منتخب من قبل الشعب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- الفصل شبه المطلق بين السلطات:فصل وظائف الدولة وفصل الهيئات التي تمارسها عن بعضها على أن تتعاون كلها للوصول إلى الهدف النهائي أو الرئيسي للدولة وهو تحقيق النفع العام للشعب وفي سبيل عدم انحراف هيئات الحكم عن اختصاصها وأهدافها تقرر لها بعض الوسائل الرقابية فيما بينها.
- يكون اختيار الوزراء "الحكومة" بيد رئيس الدولة دون تدخل من السلطات الأخرى ويكونون مسؤولون أمامه فقط.

- المرونة الحزبية: أي عدم التصويت ككتلة حزبية واحدة.

إن الشعب هو من ينتخب رئيس الجمهورية وليست الهيئة النيابية وذلك عن طريق الاقتراع العام سواء أكان مباشرا أم غير مباشر لذا- فإن رئيس الدولة هو نفسه رئيس الحكومة وهذا يعني أنه لا يوجد فصل بين منصبي رئيس الدولة ورئيس السلطة التنفيذية "رئيس الحكومة".

- ويتضح مما سبق أن الرئيس "رئيس الدولة" يسود ويحكم بنفس الوقت، و يتمتع بصلاحيات وسلطات واسعة جدا.

(2-1-2) مزايا النظام الرئاسي:

للنظام الرئاسي كغيره من الأنظمة السياسية الأخرى مجموعة من المزايا ويمكن إيجازها بالأتي:

- توفير الاستقرار السياسي لمرحلة انتخابية كاملة.
- تأمين استقرار الحكومة بغض النظر عن الاتجاهات الحزبية المعارضة.
- يوفر فرصة أفضل لعمل الحكومة وحرية الحكومة وفي المقابل يوفر للبرلمان حرية الحركة والمناقشة فللبرلمان سلطة مهمة لعل أبرزها يتركز في المسائل المالية. إن الرئيس في النظام الرئاسي يتمتع بشعبية كبيرة و هيبة مهمة لأنه مرشح الأمة ومنتخب من الأمة بشكل مباشر وهذا ما يعفي الرئيس من الو لاءات الضيقة.

إنه نظام ناجح في البلدان ذات التجربة الديمقراطية المتكاملة والتي يكون فيها مستوى النضوج والوعي السياسي عاليا.

(3-1-2)تعريف الرئيس[2]:

رئيس الدولة هو رئيس الجمهورية، ويسهر على تأكيد سيادة الشعب، وعلى احترام الدستور، وسيادة القانون، وحماية الوحدة الوطنية، والعدالة الاجتماعية، ويرعى الحدود بين السلطات لضمان تأدية دورها في العمل الوطني.

(2-2) نظام الرئاسة في فلسطين[3]:

فلسطين جزء من الوطن العربي الكبير، والشعب العربي الفلسطيني جزء من الأمة العربية والوحدة العربية هدف يعمل الشعب الفلسطيني من أجل تحقيقه،احتلت فلسطين عام 1948 على يد القوات الاسرائيلية وتم السيطرة على معظم اراضيها ، وفي عام 1967 تم تقسيم فلسطين اذ أعطي الفلسطينيون الضفة الغربية وقطاع غزة واحتل الاسرائيلون باقي الاراضي الفلسطينية، وفي 15 نوفمبر عام1988 في إجماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر أعلن قيام دولة فلسطين وفق قرار التقسيم الصادر من الأمم المتحدة رقم 181. الأعلان يحدد قيام الدولة على قطاع غزة والضفة الغربية التي تخضع حاليا للإحتلال الإسرائيلي منذ 1967[4]

الشعب مصدر السلطات ويمارسها عن طريق السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية على أساس مبدأ الفصل بين السلطات على الوجه المبين في هذا القانون الأساسي[3].

- الإسلام هو الدين الرسمي في فلسطين ولسائر الديانات السماوية احترامها وقدسيتها.
- مبادئ الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع.
- اللغة العربية هي اللغة الرسمية.
- السيد محمود عباس هو رئيس السلطة الفلسطينية الحالي.

(2-2-1) نظام الرئاسة الفلسطيني:

نظام الرئاسة في فلسطين نظام ديمقراطي نيابي يعتمد على التعددية السياسية والحزبية وينتخب فيه رئيس السلطة الوطنية انتخابا مباشرا من قبل الشعب وتكون الحكومة مسؤولة أمام الرئيس والمجلس التشريعي الفلسطيني.
مبدأ سيادة القانون أساس الحكم في فلسطين، وتخضع للقانون جميع السلطات والأجهزة والهيئات والمؤسسات والأشخاص.

(2-2-2) رئيس السلطة الفلسطينية[5].

نظمت الرئاسة في فلسطين تبعا للبنود التالية:

* رئيس السلطة الفلسطينية الحالي هو محمود عباس.
* ينتخب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية انتخابا عاما ومباشرا من الشعب الفلسطيني وفقا لأحكام قانون الانتخابات الفلسطيني.
* يؤدي الرئيس قبل مباشرة مهام منصبه اليمين التالية أمام المجلس التشريعي بحضور رئيس المجلس الوطني ورئيس المحكمة العليا (أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصا للوطن ومقدساته، وللشعب وتراثه القومي، وان احترم النظام الدستوري والقانون ، وان أرعى مصالح الشعب الفلسطيني رعاية كاملة ، والله على ما أقول شهيد).
* مدة رئاسة السلطة الوطنية هي المرحلة الانتقالية، ويتم انتخاب الرئيس بعد ذلك وفقا للقانون.
* يعتبر مركز رئيس السلطة الوطنية شاغرا في أي من الحالات الاتية:-
  أ. الوفاة .
  ب. الاستقالة المقدمة إلى المجلس التشريعي الفلسطيني إذا قبلت بأغلبية ثلثي أعضائه.
  ج. فقد الأهلية القانونية وذلك بناء على قرار من المحكمة الدستورية العليا وموافقة المجلس التشريعي بأغلبية ثلثي أعضائه.

* إذا شغر مركز رئيس السلطة الوطنية في أي من الحالات السابقة يتولى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني مهام رئاسة السلطة الوطنية مؤقتاً لمدة لا تزيد عن ستين يوماً تجرى خلالها انتخابات حرة ومباشرة لانتخاب رئيس جديد وفقاً لقانون الانتخابات الفلسطيني.

* يمارس رئيس السلطة الوطنية سلطاته ومهامه التنفيذية على الوجه المبين في هذا القانون.

* رئيس السلطة الوطنية هو القائد الأعلى للقوات الفلسطينية.

* يعين رئيس السلطة الوطنية ممثلي السلطة الوطنية لدى الدول والمنظمات الدولية والهيئات الأجنبية وينهي مهامهم ، كما يعتمد ممثلي هذه الجهات لدى السلطة الوطنية الفلسطينية.

* يصدر رئيس السلطة الوطنية القوانين بعد إقرارها من المجلس التشريعي الفلسطيني خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إحالتها إليه، وله أن يعيدها إلى المجلس خلال ذات الأجل مشفوعة بملاحظاته وأسباب اعتراضه وإلا اعتبرت مصدرة وتنشر فوراً في الجريدة الرسمية .

* إذا رد رئيس السلطة الوطنية مشروع القانون إلى المجلس التشريعي وفقاً للأجل والشروط الواردة في الفقرة السابقة تعاد مناقشته ثانية في المجلس التشريعي، فإذا أقره ثانية بأغلبية ثلثي أعضائه أعتبر قانوناً وينشر فوراً في الجريدة الرسمية.

* لرئيس السلطة الوطنية حق العفو الخاص عن العقوبة أو تخفيضها، وأما العفو العام أو العفو عن الجريمة فلا يكون إلا بقانون.

* لرئيس السلطة الوطنية في حالات الضرورة التي لا تحتمل التأخير في غير أدوار انعقاد المجلس التشريعي، إصدار قرارات لها قوة القانون، ويجب عرضها على المجلس التشريعي في أول جلسة يعقدها بعد صدور هذه القرارات وإلا زال ما كان لها من قوة القانون، أما إذا عرضت على المجلس التشريعي على النحو السابق ولم يقرها زال ما يكون لها من قوة القانون.

* تحدد بقانون مخصصات رئيس السلطة الوطنية وتعويضاته.

* يختار رئيس السلطة الوطنية رئيس الوزراء ويكلفه بتشكيل حكومته وله ان يقيله أو يقبل استقالته، وله ان يطلب منه دعوة مجلس الوزراء للانعقاد.

* يساعد مجلس الوزراء الرئيس في أداء مهامه وممارسة سلطاته على الوجه المبين في هذا القانون الأساسي.

يتبين مما سبق أن لكل دولة نظامها الرئاسي الخاص بها، واعتمادا على هذا النظام تترتب أمور الدولة وتسن تشريعاتها المختلفة وقوانينها ، وفي كل من هذه الأنظمة يعتبر الرئيس هو اليد العليا و المسؤول الأول عنها لذلك وجود مقر لرئاسة الدولة ورعاية شؤونها من أهم المبادئ الواجب توافرها في أي دولة والاهتمام باختيار موقع مناسب للمقر والاهتمام بتصميمه على جميع الاصعده وأهمها الجانب الأمني وحماية الرئيس.

الفصل الثالث

أسس ومعايير تصميم وتخطيط المباني الرئاسية

(3-1) المعايير التخطيطية والتصميمية للمباني الرئاسية

(3-1-1) المعايير التخطيطية للمباني الرئاسية.

(3-1-2) المعايير التصميمية للمباني الرئاسية.

(3-2) الأمن والسلامة في المباني الرئاسية

(3-2-1) الأخطار المحتمل أن يتعرض لها المقر الرئاسي.

(3-2-2) الأسس التصميمية الواجب إتباعها للحفاظ على امن وسلامة المبنى الرئاسي.

(3-2-3) خطط الأمن.

(3-3) عناصر التكوين المعماري لمقر رئاسة فلسطين

(3-4) أسس ومعايير خاصة

(3-4-1) الأسس الواجب إتباعها عند اختيار موقع المهبط.

(3-4-2) الأمور الواجب مراعاتها عند تصميم المهبط.

(3-4-3) الأمن والسلامة في مهابط الطائرات.

الفصل الثالث

أسس ومعايير تصميم وتخطيط المباني الرئاسية

يتحدث هذا الفصل عن مباني وعناصر مقر الرئاسة والذي يضم مكتب الرئيس ومستشاريه،قصر الضيافة، ومبنى الأمانة العامة للرئاسة و مباني الخدمات عامة من مهبط للطائرات ، مبنى الطيارين ،مواقف سيارات، وحدائق، وخدمات أخرى مثل خدمات المياه والكهرباء.

(3-1) المعايير التخطيطية والتصميمية للمباني الرئاسية:

(3-1-1) المعايير التخطيطية للمباني الرئاسية [6]:

- أن يكون المبنى بعيد عن حدود المدينة وان يكون بعيدا عن مركز المدينة في نفس الوقت .
- أن تتوفر فيه شبكات الخدمات الأساسية كالمياه والصرف الصحي وغيرها.
- أن تكون بعيدة عن التلوث والاكتظاظ السكاني " الفصل الوظيفي".
- توفير إطلالة جيدة وممتعة للموقع.
- توفر شوارع خاصة لمقر الرئاسة وان لا تكون للاستخدام العام لتجنب حصول الاختناقات المرورية .
- توفير الحماية الأمنية للمباني من الداخل والخارج ومراعاة كون الموقع في منطقة مفتوحة عما حولها يجب توفير الحماية الكاملة ومنع أي اقتحام للموقع ومباني المقر.
- يجب اختيار الموقع بحيث لا تتواجد مباني مرتفعة محيطة به، وذلك لاحتياطات أمنية وتوفير مسافة مفتوحة وفارغة بينه وبين المباني الأخرى لتوفير حزام أمني مناسب.

(2-1-3) المعايير التصميمية للمباني الرئاسية :

- توفير كابينات حراسة خاصة على المداخل والمخارج ويفترض الفصل بين المداخل الخاصة بالرئيس ومستشاريه مداخل الموظفين والإداريين.
- تحديد وعزل حركة الجمهور في التصميم وحصرها في الأماكن المخصصة لهم فقط، وفصل مداخل الجمهور عن مداخل الوزراء والموظفين.
- تمييز المداخل الرئيسية عن المداخل الثانوية عن مداخل الخدمة.
- وجود مهبط للطائرات والمباني الخاصة بهذا المهبط من مبنى خاص بالطيارين ومبنى التشريفات .
- ضرورة وجود مواقف للسيارات الخاصة بمواكب الرئاسة والمستشارين.
- أن يعكس مقر الرئاسة القوة والفخامة التي يجب ان تتوفر في مباني الرئاسة .
- استعمال الفراغات والساحات الداخلية لتوجيه البناء وانفتاحه إلى الداخل مما يوفر الخصوصية البصرية والسمعية للمباني.
- توفير أكبر قدر ممكن من الإضاءة والتهوية الطبيعية واستخدام عوازل الحرارة في المبنى للتقليل من التكلفة الاقتصادية للمبنى.
- استخدام عوازل الصوت في المبنى لتوفير أكبر قدر ممكن من السرية، لتوفير الهدوء والجو المناسب لمستخدمي الفراغات المختلفة في المبنى.
- إيجاد عدد كافي ومناسب من سلالم الهروب ومخارج الطوارئ ويجب أن تكون مجهزة بأبواب مقاومة للحريق.
- إيجاد بيئة متكاملة تتوفر فيها كافة المتطلبات اللازمة للمباني من حيث الوظيفة والأمن.
- يجب أن يعكس المبنى الطابع المعماري للبيئة المحيطة به، وأن يكون مستوحى من العمارة المحلية.
- أن يتخذ المبنى من التمدد الأفقي كسياسة للتمدد والتوسع في حال احتاج لمبان أخرى.فلا يفضل أن يزيد ارتفاع المبنى عن ثلاث أو أربع طبقات.
- ضرورة توفر مداخل ومخارج طوارئ من جهات مختلفة للموقع والسيطرة عليها .

(3-2) الأمن والسلامة في المباني الرئاسية [7]:

في السنوات الأخيرة ازدادت خطورة اقتحام المباني العامة مثل مباني رئاسة الوزراء والوزارات والسفارات وغيرها من المباني ذات الاستعمال الخاص، وغالباً ما يكون الهدف من اقتحام هذه المباني الوصول إلى شخصيات سياسية مهمة، إما لاغتيالهم، أو لاحتجازهم كرهائن، أو للاستيلاء على بعض الوثائق والمعلومات الهامة والسرية، ونتيجة لذلك تتجه الحكومات في تخطيطها لعواصمها إلى وضع المؤسسات الحكومية المهمة قريبة من الجمهور مع مراعاة توفير أقصى درجات الأمن والحماية للعاملين فيها ولمرتاديها من الشخصيات الهامة.

(3-2-1) الأخطار المحتمل أن يتعرض لها المقر الرئاسي:

هناك مجموعة من الأخطار التي يتعرض لها مباني المقر والتي يجب أخذها بالحسبان أثناء عملية التخطيط بهدف محاولة منع هذه الأخطار وتأثيرها على المنشأة، وتسم هذه الأخطار التي تهدد هذه المنشآت من حيث الفاعل إلى نوعين هما :

- الأخطار الطبيعية:

وهي التي تحدث بفعل الطبيعة ولا دخل لإرادة البشر فيها مثل الفيضانات والعواصف والزلازل والبراكين والحريق الناتج عن الاحتراق الذاتي وبفعل شرر الكهرباء والانهيارات والصواعق إلى غيرها من الظواهر الطبيعية الغير عادية، واهم الإجراءات الفعالة التي يمكن أن تتخذ للحد من هذه الأخطار هي الوقاية منها بوضع خطط مسبقة.

- الأخطار البشرية:

وهي التي تتدخل فيها إرادة البشر وينتج عنها تهديد لأمن المنشأة ويمكن أن يضاف إليها الأفعال غير المتعمدة كالإهمال وعدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع هذه الحوادث، واهم هذه الأخطار السرقة ، الحريق ، التجسس ، النشاط الهدام ، النشاط الإرهابي ، والتخريب.

ومصادر الأخطار إما أن تكون العوامل الطبيعية، أو أعداء يمكن أن يكونوا:

1. عملاء للعدو.
2. مجرمون عاديون.
3. مواطنون خونة.
4. أعضاء المنظمات الإرهابية.
5. عمال مستهترون.

(3-2-2) الأسس التصميمية الواجب إتباعها للحفاظ على امن وسلامة المبنى الرئاسي:

يتم منع الاقتحام على أساس عملية تنظيم الدخول إلى مباني المقر على مراحل ومستويات مختلفة مع عمل الموانع والرقابة اللازمة لمنع الدخول والخروج غير المصرح به وذلك بإتباع الأسس التصميمية التالية:

1. يتم تخصيص مكان لانتظار السيارات الخاصة بالأفراد العاملين والزوار من الجمهور خارج أسوار مقر الرئاسة ، ولا يسمح بالدخول من الباب الخارجي إلا لسيارات كبار المسئولين وموظفي وإداريي المبنى، وزوارها الرسميين، ويتم تخصيص وفصل مواقف السيارات التابعة للرئيس والمستشارين عن المواقف الخاصة بالوفود الزائرة ومواقف السيارات الخاصة بالعاملين والإداريين، منفصل بسور خرساني وحراسة مشددة.
2. تهيئة بوابات الدخول جميعها بعوائق متحركة من الصلب حيث يمكن تحريكها بواسطة مفاتيح في غرفة الحراسة لمنع دخول أي سيارات غير مرغوب فيها.
3. الدخول إلى مبنى الرئيس ذاته من خلال حراسة على الباب الخارجي.
4. غرف الرئيس والأمين العام وقاعات الاجتماعات الرئاسية توضع في أماكن غير مباشرة وغير ومرئية من المدخل الرئيسي.
5. تهيئة جميع الأبواب ببوابات مغناطيسية للكشف عن وجود أسلحة.

(3-2-3) خطط الأمن:

تنقسم خطط الأمن عامة لعدة مراحل وهي كالتالي:

1. الاكتشاف.
2. الإعاقة أو المنع.
3. الاتصال.
4. التقييم.
5. الاستجابة.

وتعتبر المراحل الثلاث الأولى أهم المراحل التي سنتناولها بالبحث والدراسة:

أولا: الاكتشاف (على الموقع العام):

ويتم ذلك بتوفير التجهيزات التالية:

1. سور خارجي: يكون حوله طريق حماية ويكون جيد الإضاءة، وتكون الأنوار مهيأة بأحد أو بمجموعة من أجهزة الكشف التالية:

- شمعات حساسة للاهتزاز.
- منظومة تمويه حتى لا يتداخل مع الشمعات الحقيقية.
- كاميرات تلفزيونية متصلة بغرفة المراقبة المركزية.

2 . غرفة المراقبة المركزية:

هذه الغرفة تصمم على أساس تركيز منظومات الأمن بطريقة متكاملة وهي مهيأة بالأجهزة اللازمة ووسائل العرض الكافية لإنذار الحراس لأي اقتحام وتمكنهم من تقدير سبب الإنذار بسرعة، ومن ثم يمكن للحراس اتخاذ الإجراءات اللازمة للاستجابة لهذا الاقتحام في الوقت والكيفية المناسبة، وتحتوي الغرفة على:

- كاونتر للحارس.
- أجهزت إنذار.
- شاشات تلفيزيونيه.
- تسجيل فيديو.
- مفاتيح للسيطرة على نقط الدخول.
- خرائط معروضة للمكان ولوسائل الاتصال (راديو- تلفيزيون- التركوم)

3. حماية المباني:

يتوقف حجم ونوعية وسائل الأمن للمبنى على نوعيتها:وزارة، سفارة، أو مراكز أمن أو مجرد مبنى مكاتب عادي، ونحو هذا الهدف تنقسم خطط الأمن إلى:

أولا: حماية خارجية ثانيا: مراقبة على المداخل

وتتم عن طريق:

- كاميرات تلفيزيونيه للمراقبة.
- أشعة تحت حمراء وميكروويف.
- أقفال مغناطيسية للأبواب.
- كاشفات لاهتزاز النوافذ.
- كاشفات الاقتراب.

ثانيا: الإعاقة:

تعتبر البوابات نقاط ضعف في نطاق الأمن ولذلك يجب تزويدها بالحماية الكافية وفي البداية يجب الإقلال ما أمكن من هذه البوابات، كما يجب عمل التالي:

- إنشاء غرف حراسة قوية.
- مراقبة الدخول والخروج.
- كاميرات تليفزيونية.
- كاشفات للمعادن والمتفجرات.
- الكشف بالأشعة على الحقائب والصناديق.
- بوابات تتحرك أوتوماتيكيا.
- تزويد طرق الدخول بوسائل إعاقة سريعة ترفع أوتوماتيكيا.

ثالثا: الاتصال:

ويقصد بها تزويد المبنى بنظم الاتصال الخاصة بنقل المعلومات والبلاغات الفورية بالصوت والصورة وكافة المستندات إن أمكن عن طريق عمل شبكات خاصة بالصوت والصورة مرتبطة بمركز المراقبة المركزية بالمبنى أو إلى اقرب مركز شرطة لإتاحة فرصة التواجد السريع للقوات

الأمنية بالمكان، وكما سبق وان ذكرنا تخطر المراكز أوتوماتيكيا أو يدويا بأزرار تحت أقدام الموظفين عند بداية أي عملية في حالة المباني العامة وكذلك تصوير القائمين بهذه العملية.

أما التقييم والاستجابة فتخص الجهات الأمنية نفسها وتشمل تجهيز خرائط ولوحات إنذار وشاشات تلفيزيونيه للتقييم السريع للموقف وتحديد الحل والتخطيط الأمثل لكيفية تنفيذ عملية الإنقاذ دون تعريض حياة أي شخص للمخاطر.

(3-3) عناصر التكوين المعماري لمقر رئاسة فلسطين[8]:

1- مبنى مكتب السيد الرئيس ومستشاريه :

- يضم المبنى جناح السيد الرئيس وجناح اخر لمستشاريه وما يلزم المبنى من قاعات اجتماعات ومكاتب موظفين وادراج و ما يلزم من قاعات و خدمات اخرى .

2- قصر الضيافة:

- ويضم القصر قاعات للاجتماعات وقاعة طعام و ويضم ايضا اجنحة نوم خاصة للرؤساء واجنحة اخرى خاصة للوفود والوزراء وما يلزم المبنى من خدمات تلبي جميع الاحتياجات.

3- مبنى ديوان الرقابة المالية والإدارية"الأمانة العامة ".

4- مبنى الطائرات و مبنى الطيارين .

(3-4) أسس ومعايير خاصة

(3-4-1) الأسس الواجب إتباعها عند اختيار موقع المهبط[9]:

- أن يكون الموقع آمن حيث يجب التأكد من خلو الموقع من أسلاك الكهرباء والتليفونات، ومن الأشجار الكثيفة.
- يراعا أن تكون في مكان بعيد عن المباني لما تحدثه من ضجة كبيرة، وإذا كان المهبط على سطح المبنى يراعى استعمال العوازل المناسبة.
- سهولة الوصول لموقع المهبط.
- أمان الرحلة الجوية حيث يجب دراسة خرائط الملاحة الجوية واتجاهات الرياح وغيرها من الأمور التي تأثر على سلامة الطيران في المنطقة وبالتالي على استخدام المهبط.

(3-4-2) أمور يجب مراعاتها عند تصميم المهبط:

- أن يكون اقتصادي مع توفير أقصى درجات كفاءة التشغيل.
- أن تتوفر به صفة الديمومة .
- الاستعانة بالمهندسين ذوي الخبرة في هندسة المهابط على أسقف المباني حيث يقوموا بعمل:
  1. تحليل كامل لحالة البناء إذا كان منشاء سابقاء ودراسة المبنى من ناحية إنشائية قبل بنائه.
  2. دراسة محاور الحركة والانبثاق من المهبط للمبنى في حالة لو كان المهبط على سطح المبنى أو في الحديقة.
  3. إيجاد حظيرة قريبة من المهب لتزويد الطائرات بالوقود مع مراعاة الأمن والسلامة.
  4. إيجاد نظام متخصص لمكافحة الحرائق.
  5. أن تكون التصاميم مرنة وإيجاد رسم في الخرسانة ، الفولاذ أو الألمنيوم لتحديد مكان هبوط الطائرة.
- الاهتمام بعرض المسقط.

(3-4-3) الأمن والسلامة في مهابط الطائرات:

- أن تكون التصاميم وفق قوانين وتنظيمات الحكومة والجهات المختصة والطيران الفيدرالي.
- دراسة الممرات الجوية لتوضيح الإعاقات لو وجدة.
- الاهتمام بإضاءة المهبط.
- وجود شريط حول المهبط ووضع العلامات الإرشادية.
- الاهتمام بوسائل الحماية من الحريق.
- وجود معدات تحلل الثلج في المناطق المثلجة.

الفصل الرابع

حالات دراسية

(4-1) قصر الضيافة في بيت لحم

(4-1-1) الوصف العام للمشروع

(4-1-2) التحليل الوظيفي والحركي للبناء

(4-1-3) الوصف المعماري للمباني المكونة للقصر

(4-1-4) واجهات المبنى

(4-1-5) سلبيات وايجابيات مبنى قصر الضيافة في بيت لحم

(4-2) وزارة الخارجية السعودية في الرياض

(4-2-1) الوصف العام للمشروع

(4-2-2) تحليل المشروع

(4-2-3) التحليل الوظيفي والحركي للبناء

(4-2-4) تحليل الواجهات والقطاعات

(4-3) سفارة السنغال في الرياض

(4-3-1) الوصف العام للمشروع

(4-3-2)التحليل الوظيفي والحركي للبناء

(4-3-3) تحليل الواجهات

(4-3-4) تحليل القطاعات

الفصل الرابع

الحالات الدراسية

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل حالات دراسية لمباني حكومية خاصة مختلفة الوظيفة والتي ستوفر لنا المعلومات العامة عن ماهية هذه المباني الخاصة وإعطاءنا فكرة عامة عن أسس ومعايير تصميم هذا النوع من المباني الخاصة .

(4-1) قصر الضيافة في بيت لحم [10] :

- اسم المشروع : قصر الضيافة.
- الموقع : مدينة بيت لحم -فلسطين
- المهندس المصمم : م.جعفر طوقان وشركاه.
- مساحة الأرض : 10 دونم .
- تاريخ الإنشاء: 1999 - 2000

(4-1-1) الوصف العام للمشروع:

- **لمحة تاريخية :**

تعتبر بيت لحم بوابة فلسطين الى أوروبا فكانت الفكرة هي جذب الرؤساء والسياح الأجانب إلى هذا المكان وإعطائهم الإحساس بالأمان .ويعتبر قصر بيت لحم من البنى التحتية للسلطة الوطنية الفلسطينية وقد كان عاملاً مهما ومساعدا إعادة تشغيل وإحياء المدينة .

تم بناء قصر الضيافة في بيت لحم بقرار من الرئيس أبو عمار وذلك للوضع المتميز لمدينة بيت لحم على المستوى السياحي الديني بالنسبة للعالم ودعما لمشروع بيت لحم 2000 وقد تم استقبال 42 رئيس وقائد عالمي أمثال بلسين وكلينتون ، ويسمى بقصر الضيافة لاستقبال الضيوف الرسمية العالمية القادمين لمكتب الرئيس والضيافة ، بالإضافة للزيارات الخاصة بالرئيس السنوية في أعياد الميلاد المسيحية .

بدا تصميم المشروع عالم 1998 وتم تنفيذه في عام 1999 وسلم في نهاية العام نفسه واستقبل الرؤساء والوفود العالمية للاحتفال برأس السنة الميلادية للعام 2000، في أيام الاجتياح عام 2004 قامت قوات الاحتلال باحتلال المبنى واستخدامه كثكنة عسكرية واخذ جميع الأوراق الهامة منه ودمرت مايقرب90%من محتوياته .

- **الموقع العام للقصر :-**

الخارطة رقم (1-4) موقع القصر بالنسبة لكنيسة المهد

المصدر: **http://www.mfa.gov.il**

يقع المشروع على شارعان فرعيان ومدخل مفتوح على شارع رئيسي وهو شارع القدس الخليل وهو مدخل الرئيس والوفود الرئاسية ، ويحاط القصر بشارع الفرير وشارع جمال عبد الناصر .

(4-1-2)التحليل الوظيفي والحركي للبناء:

- **المداخل:**

نلاحظ من مخططات المشروع أن للقصر العديد من المداخل ، فهناك المدخل الرئيسي للرئيس والوفود الرئاسية ، ومدخلان فرعيان على جانب المدخل الرئيسي ، وهناك مدخل اخر لخدمات المطبخ وغرفة الميكانيك

، ويقع في الجهة المقابلة مخرجان في حال حدوث أي طارئ وكل مدخل مفتوح على شارع ، ونلاحظ موجود غرفتي امن على جانب كل مدخل . وقد قام المسئولون بإغلاق أكثر من مدخل وذلك للضرورات الأمنية فر يستخدم الآن سوى المدخل الرئيسي ومدخل فرعي .

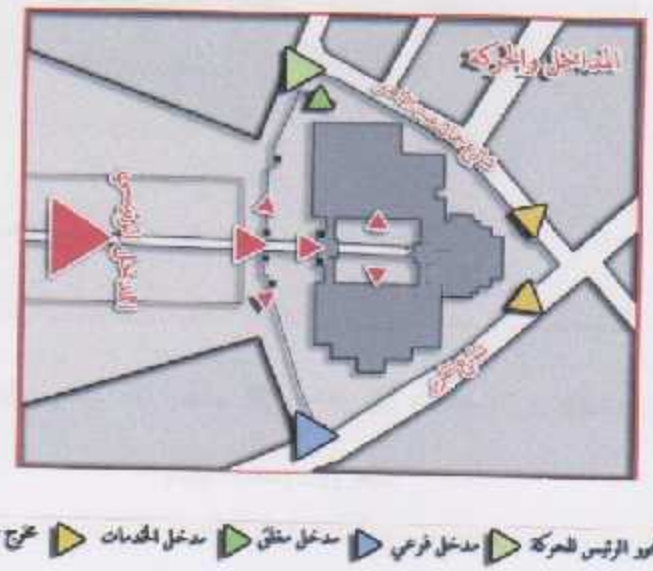

الشكل رقم (1-4) مداخل القصر المختلفة

المصدر : فريق العمل

- **الساحات :**

أما بالنسبة للساحات الخاصة بالقصر فهي تتدرج بالمستويات من شبه خاصة إلى خاصة جدا، فهناك الساحة الخارجية أو ساحة التشريفات ومن ثم ننتقل الى الساحة الداخلية المحيطة بالقصر ومن ثم ننتقل إلى الساحة الداخلية الخاصة بالقصر والتي هي أشبه بالفناء الداخلي .

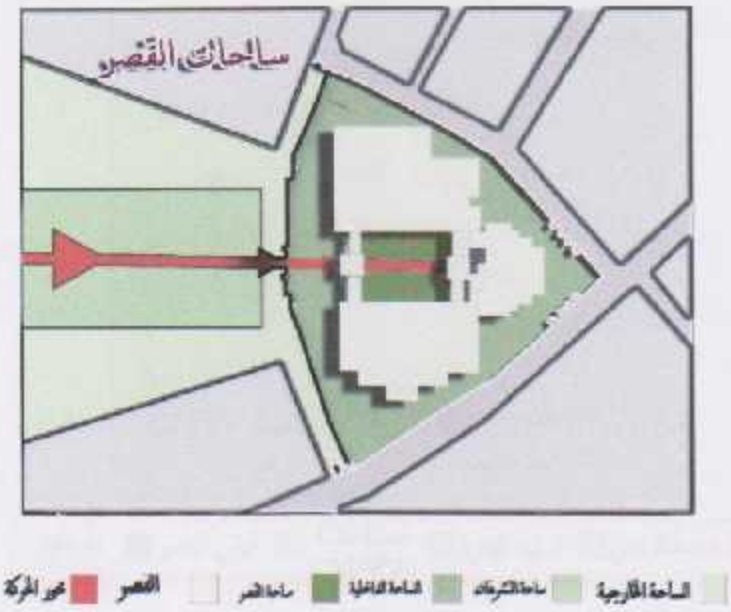

الشكل (2-4) ساحات القصر

المصدر: فريق العمل

- **محاور الحركة العمودية في القصر:**

نلاحظ في قصر الضيافة كثرة عناصر الحركة العمودية نسبة لمساحة المبنى وذلك يعود لخصوصية هذا النوع من المباني ولكل عنصر من عناصر هذه الحركة وظيفة خاصة به تختلف عن غيره وذلك حسب الأشخاص الذين يستخدمون هذه العناصر ووظيفتهم في القصر.

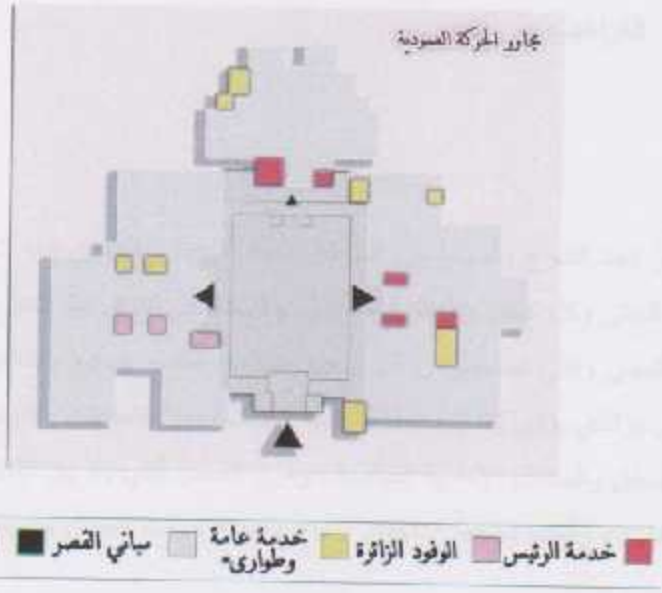

الشكل (3-4) محاور الحركة العمودية

المصدر : فريق العمل

في المكتب الإداري نجد مصعدا رئيسيا واحدا لخدمة السيد الرئيس ونقله للمكتب الخاص به ،ودرجا فخريا آخر موجود في نفس بهو المكتب ،وفي نفس المبنى نجد درجا مغلقا مخصصا للخدمات والطوارئ وقد قام هذا الدرج بفصل كتلة مكاتب الإداريين عن قاعات الاجتماع ، أي انه قام بفص المناطق الخاصة عن المناطق الأقل خصوصية. ونجد في نهاية المبنى مصعدا للخدمة متصل مع المطبخ الرئيسي في طابق التسوية تحت كتلة الفندق ، وفي نهاية المبنى نجد درجا للطوارئ يقابله درج آخر للطوارئ والخدمة.

أما في مبنى الفندق فنجد في البهو مصعدين فخريين لخدمة الوفود الزائرة ونقلهم إلى الأجنحة الخاصة بهم . وطبعا يتواجد مصعد للخدمات مرتبط بالمطبخ الرئيسي ودرج مقابل له للخدمات أيضا ويقع المصعد والدرج في كتلة تربط بين قاعة الطعام الرئيسية وقاعة الشاي في الفندق، وفي بيت الرئيس نجد المصعد والدرج الخاص بالرئيس فقط ومصعد ودرج اخر لخدمة الفيلا ويستخدمان في حالات الطوارئ إن حدثت .

- **الفراغات:**

في مبنى القصر نجد التدرج واضحا بين المناطق الخاصة جدا والمناطق شبه الخاصة وذلك تبعا للمعايير الإدارية والأمنية للمبنى وكل حسب وظيفته في المبنى ،ونلاحظ في الشكل هذا التدرج حيث نرى نكون أولا في الساحة الداخلية للمبنى والتي تستخدم من قبل جميع موظفي القصر بجميع وظائفهم ، ومن ثم نتدرج للبهو الخاص بكل مبنى ،والذي يؤدي بنا إلى المناطق شبه الخاصة من اجتماعات وقاعات طعام وقاعة الصحافة ، ومن ثم ندخل للمناطق والمكاتب الإدارية الخاصة ، ونرى الفصل الذي يتم بين الكتل عن طريق كتل الخدمات من أدراج وحمامات ، وأيضا نلاحظ استخدام الأبواب في الممرات للفصل بين منطقة خاصة ومنطقة أكثر خصوصية تليها.

شكل (4-4) التحليل الوظيفي للقصر
المصدر : فريق العمل

أما بالنسبة لبيت الرئيس فهو منطقة خاصة جدا لا يدخلها سوى الرئيس والذي له خدماته ومحاور الحركة العمودية الخاصة به في حال حدوث أي طارئ.

(3-1-4) الوصف المعماري للمباني المكونة القصر:

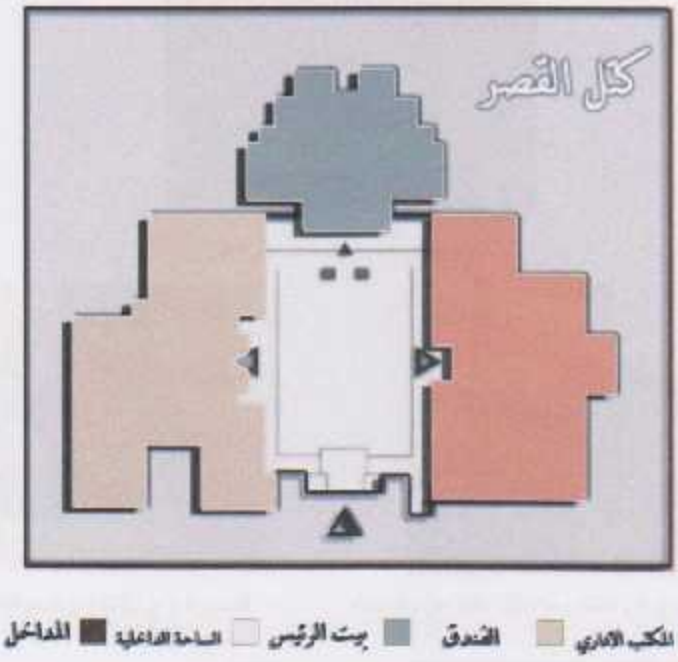

شكل (5-4) الكتل المكونة للقصر

المصدر : فريق العمل

- الساحة الداخلية:

بعد عبور المداخل والساحة الخارجية ،تجد نفسك أمام بوابة كبيرة تقف بكل هيبة وشموخ ، مغلقة بباب من الخشب المعتق والمصنوع بأيدي عاملة خصيصا لهذا المشروع ، يفتح هذا الباب على ساحة رائعة ، تذكرنا

بساحات القصور الأندلسية ، فنجد الأروقة المحيطة بها ، ونرى ممرات المياه على جنبي الساحة ، وتدهش روعة البلاط المستخدم في هذه الساحة .

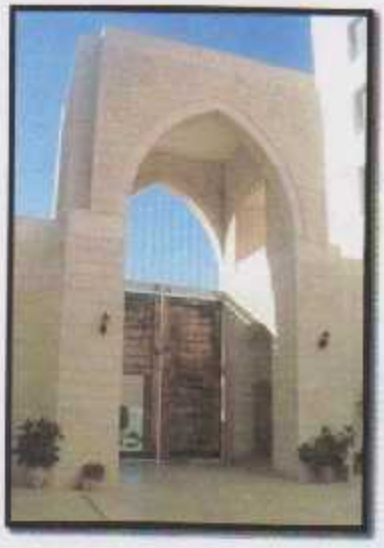

الصورة (ا-1-4) المدخل الرئيسي

الصورة (ب-1-4) الفناء وما يطل عليه من واجهات

الصورة (ج -1-4) يوضح الفناء الداخلي

الصورة (د-1-4) الأروقة داخل الفناء

الصورة (هـ -1-4) واجهة الفيلا المطلة على الفناء

المصدر : فريق العمل

- **المكتب :**

على يمين هذه الساحة نجد بابا عاليا على الطراز القديم ذو قوس فارسي مصنوع من الزجاج يعكس هيبة مكتب الرئيس، ويفتح هذا الباب على بهو ، نرى درجا فخريا من الجنبين يوصلان لمكتب الرئيس والى الأمام نجد مصعدا مخصص للرئيس ليوصله لمكتبه .

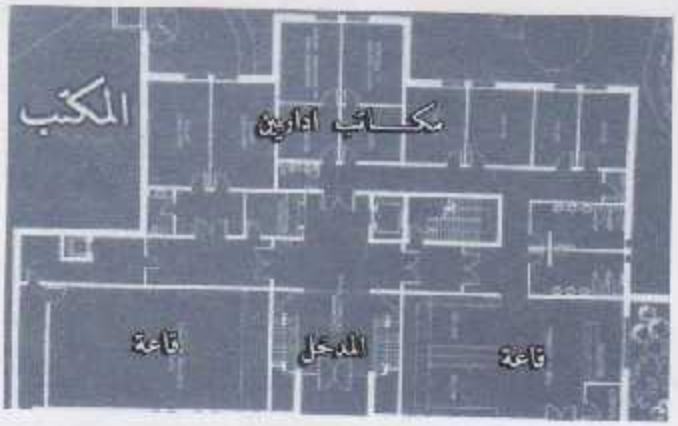

الشكل (6-4) المسقط الأفقي للمكتب

المصدر : فريق العمل

ومقابل هذا المصعد نجد غرفة للأمن والحراسة . ممر جانبي تتوزع على جانبيه مكاتب المسؤولين ، ممر آخر يقابل المدخل تتوزع على جانبية مكاتب مسؤولين لينتهي بوحدة الخدمات الصحية للمبنى ، ممر جانبي آخر يؤدي لقاعة الصحافة والتي تحوي جداريه من الفسيفساء للقدس رائعة الجمال ، ومكتب لجلوس الرئيس ومقاعد الصحفيين، ويتم دخول الصحفيين من باب ثانوي وليس من المدخل الرئيسي .

الصورة (أ-2-4) البوابة الزجاجية للمكتب من الداخل الصورة (ب-2-4) المكتب من الداخل

المصدر : فريق العمل

عند النزول من المصعد المؤدي للطابق الأول من المبنى ،نجد غرفة صغيرة للحراس ،وعلى يميننا نجد بابا فخما يؤدي إلى جناح الرئيس وهو مكون من غرفة للاستقبال والتقاط الصور ومكتب الرئيس الخاص والذي يتكون من غرفة مكتب وغرفة نوم صغيرة وحمام وغرفة للانفراد بأي شخص معين ،ومن غرفة النوم يفتح ممر مؤدي للفيلا الرئاسية .

ويفتح الممر الذي يخدم جناح مكتب الرئيس على مكاتب المسؤولين المرتبطين بسيادته وكل مكتب مكون من غرفة صغيرة للسكرتارية ومكتب للمسؤول وحمام . وفي اخر الممر نجد وحده للحمامات ، ومن الجهو الصغير نجد ممران متقابلان ، على اليسار نجد قاعة كبيرة للطعام ،وعلى اليمين نجد قاعة الاجتماع بالوزراء .

- مبنى الفندق:

الشكل (أ-7-4) المستط الأفقي للطابق الأرضي من الفندق

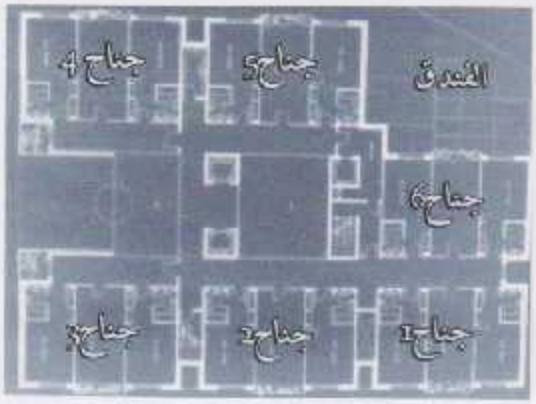

الشكل (ب-7-4) يوضح المستط الأفقي للطابق المكرر من الفندق

المصدر : فريق العمل

على يسار الساحة الداخلية يقع بيت الضيافة وهو مكون من طابق للتسوية و5 طبقات أخرى .

الصورة (أ-3-4) واجهة الفندق المطلة على الفناء

الصورة (ب-3-4) مدخل الفندق من الساحة الخارجية

المصدر: فريق العمل

يحتوى **طابق التسوية** على المطبخ الرئيسي الكبير والذي يحوي مصاعد الخدمة التي تؤدي لقاعات الطعام وفيلا الرئيس ، ويحوي قاعة لغداء العاملين في الفندق ، وغرف النوم الخاصة لراحة الحراس والعاملين ، وعدد من المخازن ، وغرفة كبيرة تحوي الثلاجات المخصصة لخزن الغذاء.

وفي **طابق التسوية** أيضا نجد قسما للميكانيك والذي توجد فيه أعمال الكهرباء والتدفئة والتكييف والمولدات والمحركات . وعلى جانب هذا القسم يوجد درج طويل يؤدي إلى فيلا الرئيس في حالة حدوث طوارئ ، أما في الطابق الأرضي فنجد أن لبيت الضيافة مدخلين ، مدخل يطل على الساحة الداخلية للقصر ، ومدخلا آخر يطل على الساحة الخارجية لدخول الوفود

الصورة (أ-4-4) يبو الفندق

الصورة(ب-4-4) يبو مدخل الفندق المطل على الساحة الخارجية

المصدر: فريق العمل

ومن المدخل المطل على الساحة الداخلية تدخل على بهو كبير ذو ارتفاع عال بارتفاع الطبقات الخمس مغطاة بزجاجيات جميلة ، غطي جدار هذا البهو بجداريه رائعة على شاكلة ثوب فلسطيني . نجد في هذا البهو مكتب الاستقبال، ومكتب الأمن الخاص ، ومصعدان متقابلان يؤديان للطبقات العليا . نجد أيضا مقابلا للمدخل بابا كبيرا يفتح على قاعة كبيرة جدا للاجتماعات والمناسبات وعبر ممر جانبي نجد قاعة طعام صغيرة . ويربط بين هذه القاعة والقاعة الكبيرة مطبخ خدمات يصل إليه الطعام بواسطة مصعد خدمة من المطبخ الرئيسي الكبير . وعلى جانب الممر نجد وحدة الحمامات .وعند الصعود إلى الطابق الأول نجد 5 أجنحة فخمة موزعة وفي كل جناح يوجد غرفة نوم رئيسية وغرفة معيشة وغرفة نوم أخرى ولكل غرفة حمامها الخاص بها . ويتكرر هذا التوزيع على الطوابق الأخرى ، وفي الطابق الأخير من بيت الضيافة نجد انه قد استخدم ليكون أكثر من قاعة ، وكل قاعة ذات مساحة كبيرة جدا وذلك لتتسع للاحتفالات والمناسبات والاجتماعات الكبيرة .

الصورة (5-4) احدى القاعات الكبرى في الفندق

المصدر: فريق العمل

- **بيت الرئيس :**

وفي صدر الساحة الداخلية تدهش من الواجهة الأمامية المطلة على الساحة والتكتيل الرائع للكتل الحجرية الخالية من الفتحات المعمارية لإعطاء الهيبة والرهبة والشموخ ، وتمثل هذه الواجهة بيت الرئيس او الفيلا الخاصة به ، ولها مدخلان جانبيان وغرفتا امن وحراسة على المداخل المؤدية لدرج ومصعد يأخذنا للطابق الأول والذي يحوي على مخازن وغرفة الغسيل وغرفة نوم للعامل في البيت وحمام . اما في الطابق الثاني فنجد بهوا صغيرا يؤدي علي يمينه إلى قاعة استقبال كبيرة لاستقبال الضيوف ومقابل هذه القاعة قاعة أخرى للطعام . ويكمل الممر طريقه ليؤدي إلى غرفة التلفزيون وفي المقابل ليؤدي الى مطبخ مرتبط بغرفة الطعام بواسطة ممر صغير .

الشكل (أ-8- 4) يوضح المسقط الافقي للفيلا

الشكل(ب- 8- 4) يوضح المسقط الافقي لطابق النوم في الفيلا

المصدر:فريق العمل

وفي **الطابق الثالث** يؤدي بنا البهو إلى غرفة معيشة كبيرة إلى اليسار والتي تحوي تراس كبير . وغرفة النوم الرئيسية من اليمين ، التي تحتوي علي حمام كبير وغرفة الملابس وتراس صغير . وفي نهاية البيت نجد ثلاث غرف للنوم كل غرفة لها حمامها الخاص . وعلى الجوانب نجد مطبخا صغيرا ومخزن ، ومن الملاحظ في واجهة القصر خلوها من الفتحات على الساحة الداخلية لإبقاء عنصر الهيبة طاغيا في الساحة.

الصورة (4-6) واجهة الفيلا المطلة على الفناء

المصدر : فريق العمل

(4-1-4) واجهات المبنى :-

بالنظر إلى صور المبنى المرفقة نجد الكثير من الجمال فيها بما تعكسه من هيبة ووقار، ونرى أن المصمم قد وفق في عكس وظيفة المبنى وما يحمله من معان كبيرة تعكس صورة الدولة وقوتها. وقد لاحظنا قلة الفتحات في المبنى وذلك حفاظا على السلامة والأمن في المبنى، ومن جهة أخرى وفق في أن يصبغها بلون الدولة الثقافي وحضارتها فلم يأت بعناصر غريبة على العمارة العربية الإسلامية ، بل كان انسجاما جميلا بين الحداثة المتزنة والذي يمثلها استخدام الزجاج الجميل وبين العناصر المعمارية القديمة من أروقة وأقنية وأقواس

الصورة (أ-7-4) مدخل القصر

الصورة (ب-7-4) الفناء الداخلي

الصورة (ج-7- 4) مدخل المكتب

الصورة (د-7-4) مدخل الفندق

الصورة (ه-7-4) الفناء الداخلي

الصورة (و-7-4) الأروقة.

المصدر: فريق العمل

مما يلاحظ على واجهات المبنى ومخططاته صغر حجم وقلة أعداد الفتحات فيه نظرا للاعتبارات الأمنية ويراعي حمايتها من كل ما يجاورها من مباني، فقد لاحظنا انه في الفتحات القريبة من الأرض تمت تغطيتها بفولاذ مضاد للرصاص للحماية في حال حدوث طوارئ.

(4-1-5) سلبيات وايجابيات مبنى قصر الضيافة في بيت لحم :

❖ **السلبيات:**

- وجوده على ارض واقعة بين مبان سكنية مأهولة .
- وجوده على أرض غير مرتفعة نسبيا وأحاطته بالعديد من المباني الملاصقة له والمرتفعة .

الصورة (4-8) مدخل القصر الرئيسي

الصورة(9 -4) المباني المجاورة للقصر

المصدر :فريق العمل

- وجود العديد من المباني السكنية التي تقع تقريبا في الساحة الخارجية للقصر
- من سلبياته الحالية هو انه قصر مهجور ونادرا ما يقام فيه الاجتماعات الكبيرة او التي تكون على مستوى رئيس الدولة .و عدم التمييز بين الاجنحه ، ومستوى من سيقيم في هذا الجناح .

❖ **ايجابيات القصر**

• تميز القصر باحتوائه على جميع المتطلبات اللازمة لإحياء والعمل في مقر رئاسي فرعي ، فقد احتوى على المكاتب والبيت الضيافة وبيتا موقتا للرئيس

• يعكس صورة جيده عن مقر رئاسي وتصميمه تقليدي معاصر أي انه لم يخرج عن الطابع المعماري التقليدي المحافظ

حالات دراسية مشابهة

(4-2) وزارة الخارجية السعودية في الرياض.

تم اختيار هذا المبنى كحالة دراسية مشابهة وذلك لمدى التقارب الوظيفي بين مقر الرئاسة ومبنى وزارة الخارجية من حيث اهمية مستخدميه على الصعيد السياسي سواء اكانوا وزراء ام رئيس وزراء كما ان هناك تقارب في فصل الوظائف داخل المبنى ومدى مستوى الحماية والخصوصية(security and privacy).

(4-2-1)الوصف العام للمشروع :

- اسم المشروع:وزارة الخارجية السعودية.
- الموقع: مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.
- المهندس المصمم: لارسن هينج _كوبنهاجن.

الصورة (4-10) مبنى وزارة الخارجية السعودية في الرياض

المصدر: http://www.mofa.gov.sa/Detail.asp?InSectionID=1671&InNewsItemID=10

وزارة الخارجية في الرياض في السعودية تلعب دورا هاما في تطوير السياسة الخارجية للمملكة ، رأى المصمم أن وزارة الخارجية في السعودية يجب ان تحمل عناصر إسلامية في تكوينها لتعكس الصبغة الإسلامية للمملكة.

- **الموقع :**

تقع وزارة الخارجية السعودية في الناصرية في مدينة الرياض على بعد 3كم من الرياض القديمة في منطقة مليئة بالفلل والمباني الحكومية والمكاتب ،على تقاطع 3 شوارع رئيسية منطقة وسطية تجمع حي الناصرية و والوشم و حي الملك سعود[11].

الرياض هي عاصمة المملكة العربية السعودية وتقع في نجد ، وهي واحده من أسرع مدن العالم توسعا، يقطن في هذه المدينة ما يزيد عن 5 مليون نسمه[12].

خارطة (2-4) تبين موقع مدينة الرياض بالنسبة للمملكة العربية السعودية

خارطة (3-4) مدينة الرياض

المصدر : http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6

خارطة (4-4) منطقة الناصرية في مدينة الرياض

خارطة (5-4) موقع وزارة الخارجية في مدينة الناصرية وعلاقتها مع الشوارع الرئيسية

المصدر: http://www.mofa.gov.sa

- المناخ:

مناخ مدينة الرياض شديد الحرارة صيفا بارد شتاءً ويتميز بانخفاض الرطوبة طول العام، خاصة في فترة الصيف، وبالفرق الكبير بين درجات الحرارة خلال النهار والليل. ففي الصيف تتراوح درجات الحرارة الصغرى بين (22 – 30) درجة مئوية والعظمى بين (40 – 52) درجة مئوية، ومعدل الرطوبة بين (10 – 13 بالمائة)، أما في الشتاء فالجو بارد تتراوح فيه درجات الحرارة العظمى بين (20 – 28) بين (8 – 14) درجة مئوية، وقد تنخفض إلى ما دون درجتين تحت الصفر أحيانا، فيما تتراوح درجات الرطوبة بين (40 – 49 بالمائة)، ويتراوح معدل الأمطار بين 10 و 13.1 سنتيمتر (حوالي أربع بوصات) [12].

- **محاور الحركة والفراغ العمراني المحيط:**

نلاحظ من خارطة (5-4) أن الموقع جاء في منطقة وسطية على ثلاثة شوارع رئيسية (ثلاثة محاور _طريق الملك سعود وطريق الملك خادم الحرمين الشريفين والوشم_)، تحيط بها مجموعة من المباني والدوائر الحكومية والمكاتب.

(4-2-2) تحليل المشروع معماريا:

- **وصف عام [11]:**

الشكل العام للمشروع مثلث ذو أربعة ادوار للمبنى الرئيسي ،المدخل الرئيسي مرتفع تحدده كتلتان دائريتان ويؤدي إلى صالة المدخل المثلثة والتي يبلغ ارتفاعها أربعة طوابق وتحيط بها ممرات مغطاة بقبوات تعطي الإحساس بالشوارع التقليدية لأسواق المدينة القديمة ،فقد اتخذ المعماري العمارة الإسلامية والتقليدية بعين الاعتبار حيث استند في تصميمه الى عدة أفكار مستمدة من العمارة الإسلامية والتقليدية وصار التصميم يعكس العمارة الإسلامية ولكن بصورة حديثة.

- الفكرة المعمارية "فلسفة المشروع":

استخدام الشكل المربع وتقسيمه إلى أربعة أقسام وقد أزيل احد هذه الأقسام الأربعة دلالة على السفارات والبعثات السعودية في الخارج.

الشكل (4-9) فكرة المشروع الرئيسية

المصدر:مقدمة مشروع تخرج في الجامعة الأردنية بعنوان وزارة الخارجية الأردنية

- استخدم فكرة المسطبة للتأكيد على الطابع الرسمي للوزارة والإحساس بالقوة والعظمة.

الشكل (4-10) فكرة المسطبة

المصدر:مقدمة مشروع تخرج في الجامعة الأردنية بعنوان وزارة الخارجية الأردنية

- التركيز على الداخل أكثر من الخارج فالواجهات مصممتة ذات فتحات صغيرة بينما الفراغات الداخلية واسعة مترفة ذات أثاث وتفاصيل مميزة بحيث أن الاهتمام بالداخل والتركيز عليه من مميزات البيت التقليدي في العمارة الإسلامية.

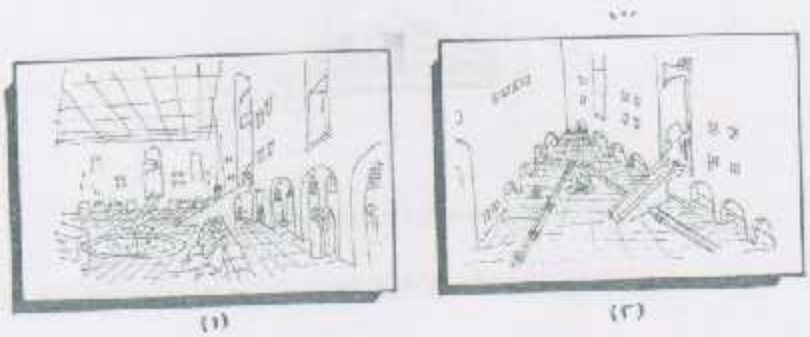

(١) (٢)

الشكل (أ-11-4) مناظير داخلية للمبنى الشكل (ب-11-4)

المصدر: مقدمة مشروع تخرج في الجامعة الاردنية بعنوان وزارة الخارجية الاردنية

- استخدام الفناءات الداخلية والتي يعتبر عنصر هام في العمارة الإسلامية ومنها استخدام الفناء شبه العام الذي يعمل كموزع لمختلف الفراغات ، وكذلك استخدام فكرة الحديقة الإسلامية بأنواعها الثلاثة (13).

1. الحديقة المتقاطعة.
2. حديقة الناعورة.
3. حديقة بركة الماء.

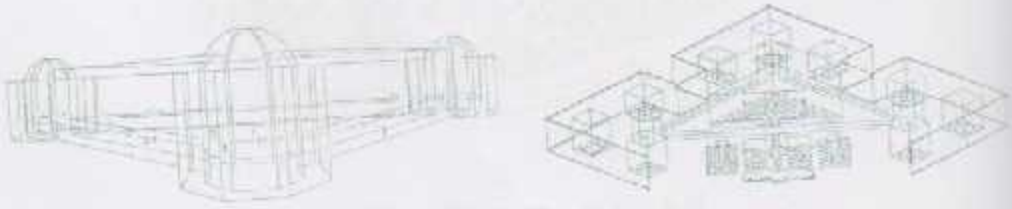

الشكل (أ-12-4) تحليل يبين توزيع الاقنية في مبنى الوزارة الشكل (ب-12-4) تحليل يبين ارتباط الاقنية بداخل مبنى الوزارة

المصدر: مجلة A+U ، العدد 12ديسمبر 1986،صفحة (12)

- استخدام فكرة البازار الإسلامي التقليدي ، حيث اوجد المصمم ثلاث ممرات " شوارع" مغطاة بقبوات تربط أقسام المشروع مع بعضه البعض وتأخذ الشكل المثلث الذي يحيط بالفناء الرئيسي[11].

الشكل (13-4) استخدام فكرة البازار الاسلامي داخل المبنى

المصدر :فريق العمل

- **الموقع العام:**

اخذ المعماري الموقع العام بعين الاعتبار فجاء التصميم متلائما مع قطعة الارض اخذا بشكلها فنجده متناغما معها بشكل دقيق و جذاب.

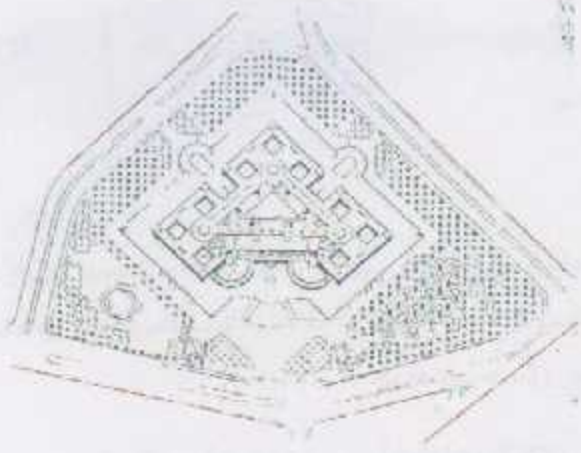

الشكل (14-4) مبنى وزارة الخارجية في الموقع العام

المصدر: مجلة U+A ، العدد 12،ديسمبر 1986،صفحة (14)

(4-2-3)التحليل الوظيفي والحركي للبناء:

- المداخل:

الشكل (4-15) المداخل الرئيسية والفرعية للموقع العام للوزارة

المصدر: فريق العمل

يوجد ثلاثة مداخل للمبنى ، مدخل ومخرج له من الشارع الرئيسي واثنين آخرين من شوارع فرعية.

- تحليل الفراغات:

تنوعت طبيعة الفراغات داخل مبنى الوزارة بين فراغات عامة يستخدمها الزوار ومراجعي الوزارة وكافة مستعملي المبنى كالفناء والساحة الداخلية، وبين فراغات شبه عامة للموظفين وفراغات خاصة تلك التي تخص الوزراء والسياسيين المهمين والشخصيات الهامة.

قسمت نوعية الفراغات إلى ثلاثة أنواع اعتمادا على عدد ونوعية مستخدميه:

- فراغ عام.
- فراغ شبه عام.
- فراغ خاص.

جامعة بوليتكنك فلسطين
Palestine Polytechnic University
(PPU)
the Library المكتبة
Acc. ..... رقم التسجيل
Class. ..... رقم التصنيف

وذلك لفصل حركة الوزراء عن باقي الموظفين والمراجعين وذلك لدواعي أمنية.

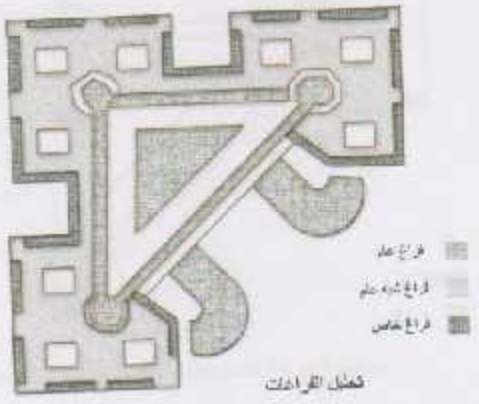

الشكل (16-4) تحليل القواعد

المصدر: فريق العمل

▪ تحليل الحركة العمودية والافقية:

تحليل الحركة الأفقية والعمودية في الوزارة وتبيين التركيز على أماكن التقاءها والفصل بين ما الاستخدام العام أو الخاص لكل منها.

الشكل (أ-17-4) تحليل الحركة الافقية والعمودية في الوزارة واماكن الالتقاء

المصدر: مجلة U+A ، العدد 12،ديسمبر 1986،صفحة (12)

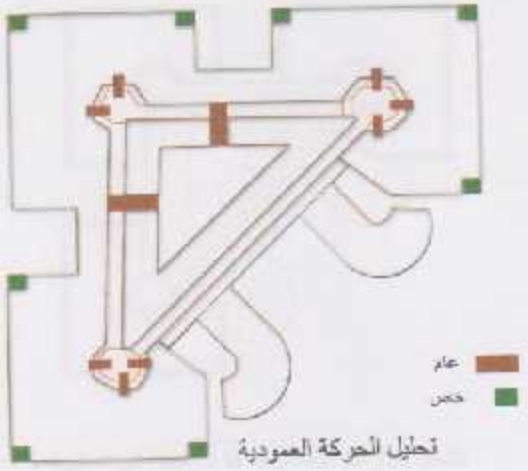

الشكل (ب_17-4) تحليل الحركة العمودية

المصدر: فريق العمل

- **المسقط الأفقي :**

يتكون المسقط من ثلاث زوايا تشكل الأقسام الرئيسية في والوزارة وهي:

1. القسم الاقتصادي والسياسي.
2. القسم الإداري والمالي.
3. القسم الخاص بالوزير.

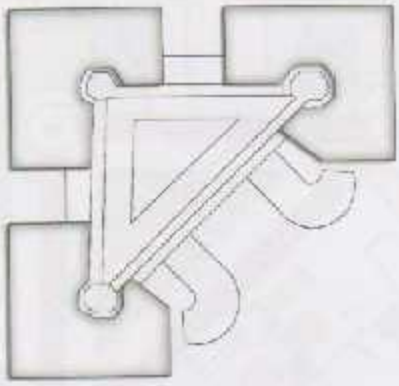

الشكل (18-4) الأقسام الثلاثة الرئيسية في المبنى

المصدر: فريق العمل

- **تحليل المسقط الأفقي:**

يتضح في التصميم مدى الفصل بالفراغات والانتقال من فراغ عام إلى آخر شبه عام إلى آخر أكثر خصوصية ، إذ أن طبيعة الوظيفة للمبنى ومستخدميه من الوزراء والشخصيات الهامة تأخذ الناحية الأمنية والسرية بعين الاعتبار وهذه ما نلاحظه في المسقط التالي وهو ان المكاتب الخاصة جاءت في جزء بعيد وغير مكشوف من قبل مستخدمي المبنى العاديين. وكان توزيع الفراغات الداخلية كالآتي:

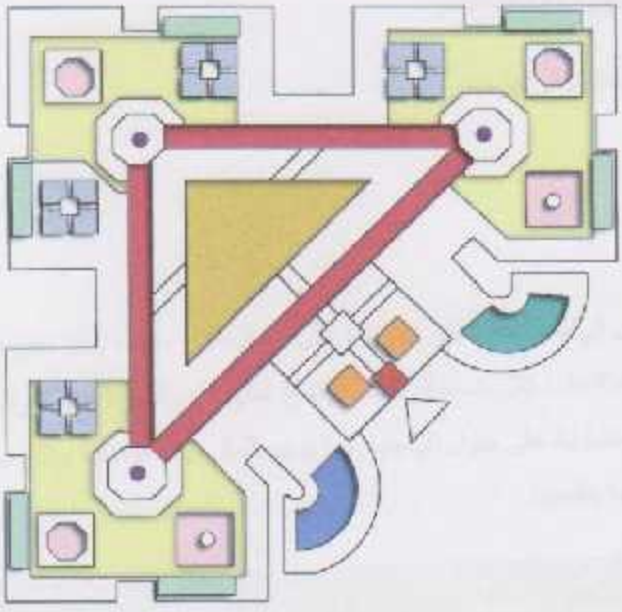

الشكل (19-4) المسقط الأفقي لمبنى الوزارة موضحا عليه الفراغات الرئيسية ووظائفها

المصدر: المصدر: مجلة A+U ، العدد 12،ديسمبر 1986،صفحة (15)

يبين المسقط الأفقي الزوايا الرئيسية للمبنى و علاقاتها مع بعضها البعض ويتبين الفراغات المختلفة في المبنى حيث:

1. المدخل الرئيسي.
2. فناء داخلي .
3. الصالة الرئيسية.
4. شارع.
5. فناء.
6. فناء داخلي على ارتفاع طابق واحد.
7. فناء داخلي على ارتفاع طابقين.
8. مكاتب مفتوحة.
9. مكاتب خاصة.
10. استقبال.
11. مكتبة.

(4-2-4) تحليل الواجهات والقطاعات.

- **تحليل الواجهات:**

ركز المهندس في تصميمه لمبنى الوزارة على الدخل أكثر من ما ركز على الخارج لذلك نجد ان الوجهات جاءت مصمتة ذات كتل ضخمة و ذات ارتفاع عالي تعبيرا عن الفخامة والهيبة ، امتلأت الواجهات بالفتحات الصغيرة المتشابهة على طول الواجهة مما يدعو للملل بهذه الواجهة ولكن دواعي أمنية تدخل على التصميم لتشكل فيه كما يناسبها.

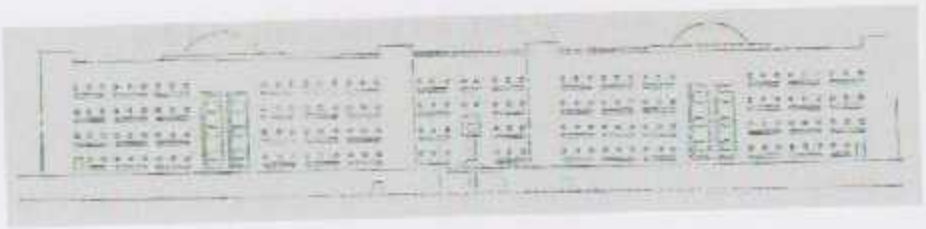

الشكل (20-4) واجهة جانبية

- **تحليل القطاعات:**

يوضح القطاعان التاليان الفناء الرئيسي المفتوح على ثلاثة طوابق ويوضح ايضا نظام التسقيف فيه فقد استخدمت القباب فوق الأفنية الثانوية، كما تتضح مدى انطباق والتشابه بين جانبي القطاع (symmetry) والتي تعطي قوة وهيبة للمبنى.

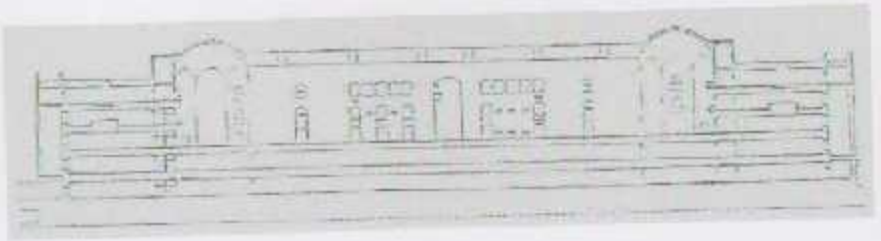

الشكل (أ-21-4) قطاع(أ_أ)

أما القطاع ب_ب فيوضح كتله المدخل و يوضح أيضا الفناء الرئيسي مع إحدى الأدراج .

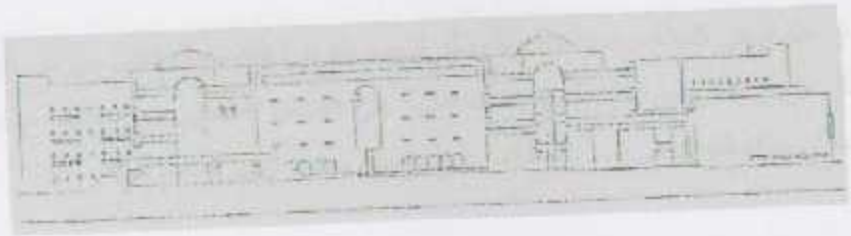

الشكل (ب-21-4) قطاع(ب_ب)

المصدر: المصدر: مجلة A+U ، العدد 12،ديسمبر 1986،صفحة (17)

(4-3) سفارة السنغال في الرياض

تم اختيار هذا المبنى كحالة دراسية مشابهة وذلك لوجود تقاربي التكوين الوظيفي بين مقر الرئاسة ومبنى سفارة السنغال في الرياض من حيث اهمية مستخدميها على الصعيد السياسي مع اختلاف مهامهم السياسية ومناصبهم كما أن هناك تقارب في فصل الوظائف داخل المبنى ومدى توفير الخصوصية.

(4-3-1)الوصف العام للمشروع :

- سفارة السنغال في الرياض تعتبر تكوينا من الانحناءات والألوان يحوي السفارة وسكن السفير.
- قام بتصميمها مكتب النعيم للاستشارات العمرانية
- تبلغ مساحة الأرض التي أقيم عليها المشروع :6430م^2
- مساحة البناء فبلغت 3348م^2 ويتكون المبنى من طابقين .

صورة (4-11) سفارة السنغال في الرياض

المصدر:مجلة عمران،العدد الحادي عشر

- **الموقع:**

تقع سفارة السنغال في حي السفارات في الرياض في السعودية ،ويقع حي السفارات شمال غرب مدينة الرياض على أرض مساحتها حوالي 8 كيلو مترات مربعة، الرياض هي عاصمة المملكة العربية السعودية وتقع في نجد ، وهي واحده من أسرع مدن العالم توسعا، يقطن في هذه المدينة ما يزيد عن 5 مليون نسمه[14].

خارطة (6-4) موقع حي السفارات في الرياض

المصدر: http://www.mofa.gov.sa

- **منبع الفكرة التصميمية وفلسفة المشروع:**

هناك عوامل أثرت في الفكرة التصميمية للمشروع وهي:

- يحتوي المبنى على مصادر متنوعة للإثارة البصرية.
- الحرية في استخدام الألوان والتفاصيل.
- كتل المشروع المتداخل والموحية.

ينتمي المشروع إلى عمارة ما بعد الحداثة، فنجد فيه حرية في استخدام الألوان التفاصيل، وتشد سفارة السنغال انتباه المار بها بجدارها الخارجي ذو الانحناء المقعر الذي يمكن النظر إليه كيدين مرحبتين بالزائر، أو كدرع يحمي المبنى ، لكن لونه الوردي يجعله اقرب إلى الاحتمال الأول. ويتميز المبنى بالتداخل بين الكتل والتباين بين البروز والارتداد وهذا من سمات التصميم الممتعة.

- **تحليل المسقط الأفقي لموقع المشروع:**

الشكل (22-4) الموقع العام لسفارة السنغال

المصدر: مجلة العمران،العدد الحادي عشر

نلاحظ في الشكل أن كتل المبنى تتميز بالفخامة الانسيابية في بعض أجزائها ،فالمدخل الدائري الجنوبي والجدار الخارجي يوحيان بالاتساع والرحابة، والمدخل الغربي الفرعي فهو محمي من الرياح الغربية.

(4-3-2)التحليل الوظيفي والحركي للبناء:

- مداخل السيارات وحركتها:

هناك ثلاثة مواقع مخصصة لمواقف السيارات منها موقعين مخصصين لسيارات الزوار والسفراء،الموقع الأول يتسع لاثنتي عشرة سيارة والموقع الثاني يتسع لعشر سيارات والموقع الثالث يتسع فقط لثلاثة سيارات وهو موقف مخصص للسفير ومرافقيه ،وبالتالي يصبح إجمالي مواقف السيارات يتسع لخمس وعشرين سيارة.

يتم الدخول إلى الموقع الأول والثاني عن طريق مدخلين جنوبيين يؤدي كل منهما إلى موقع ، أما المدخل الثالث فانه مدخل غربي فرعي مخصص لدخول السفير ومرافقيه والشكل يوضح مدخل السيارات وطريقة الدخول، والشكل (4-23) يوضح مداخل السيارات إلى ساحات السفارة

الشكل (4-23) الموقع العام لسفارة السنغال موضحا عليه مداخل السيارات ومواقفها في ساحة السفارة

المصدر :مجلة عمران،العدد الحادي عشر

- **حركة الناس والمداخل الخاصة بها:**

وتوضح الصورة (12-4) المدخل الرئيسي للسفارة وهو مدخل فخم يبرزه إطار من القيشاني الأزرق الذي يتناغم مع لون الخشب البني المائل للحمرة والذي تزينه زخارف هندسية إسلامية والجدار الوردي الذي تتخلله النوافذ ذات الإطارات الصفراء ،هذا المدخل يوحي للزائر بأنه داخل إلى بناية ذات رسالة هامه ، تتعلق بتوطيد عرى التواصل بين الشعب السنغالي والسعودي.

الصورة (12-4) المدخل الرئيسي لسفارة السنغال

المصدر : مجلة عمران،العدد الحادي عشر

ونلاحظ من الشكل(4-24) الذي يوضح المسقط الأفقي للطابق الأرضي أن الحركة واضحة وسهلة في هذا المبنى ،ويحوي المبنى أيضا على سكن السفير الذي يعتبر معزولا بشكل حذر ورائع، والمدخل الرئيسي واضح ويفتح عبر فناء النصف دائري إلى بهو الاستقبال الكبير الذي يتوسطه الدرج الصاعد الواضح في الشكل

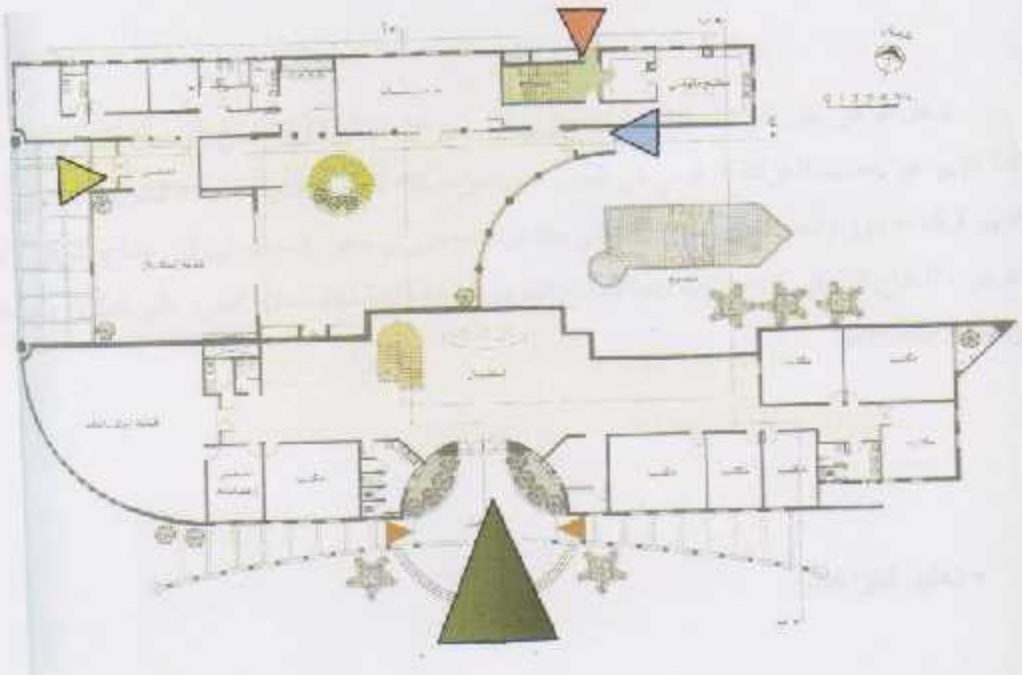

الشكل (24-4) يبين المسقط الأفقي للطابق الأرضي لسفارة المستقبل موضحا عليها جميع مداخل السفارة و أدراجها الداخلية

المصدر:فريق العمل

.يبين الشكل (24-4) أن المسقط مقسم إلى قسمين الأول يحوي السفارة والثاني يحوي سكن السفير والجدار النصفي يبين الفصل ما بين هذين القسمين ونلاحظ فيه:

- المدخل الجنوبي الرئيسي الذي يتيح للزوار الدخول إلى السفارة.
- المدخل الرئيسي للسفير وهو مدخل غربي.
- مدخل ثانوي للسفير (شرقي) يصل إلى غرفة المعيشة.
- مدخل خدمة(شمالي) للعاملين في السفارة.

- الأدراج الخاصة بالزوار والمراجعين والموظفين.
- مكان دخول المعاقين.
- الدرج الخاص بسكن السفير.
- درج خدمه للعاملين في السفارة.

- **التحليل الوظيفي في الطابق الأرضي :**

يدخل الزائر عبر قناة المدخل النصف دائري إلى بهو الاستقبال الكبير الذي يتوسطه الدرج الصاعد، هذا البهو هو عصب الحركة الرئيسي في المبنى ، ويتميز بسقفه المتنوع الارتفاعات ، الشريط الجنوبي من البهو ارتفاعه دور واحد ، لكن الشريط الخلفي منه ارتفاعه دوران وهو يقسم المبنى إلى جناح شرقي وآخر غربي ، الجناح الشرقي كله مكاتب بينما الجناح الغربي تحتله قاعة اجتماعات كبيره على شكل ربع دائرة ومكتبين ملحقين بها.

- **تحليل الفراغات:**

تنوعت طبيعة الفراغات داخل مبنى سفارة السنغال بين فراغات عامة يستخدمها الزوار ومراجعي السفارة وكافة مستعملي المبنى كالفناء والساحة الداخلية، وبين فراغات شبه عامة للموظفين وفراغات شبه خاصة تلك التي تخص السفراء والشخصيات المهمة والسياسيين والفراغات الخاصة فقط بالسفير ومدير مكتبه.

قسمت نوعية الفراغات إلى أربعة أنواع اعتمادا على عدد ونوعية مستخدميه:

- فراغ عام.
- فراغ شبه عام.
- فراغ شبه خاص.
- فراغ خاص.

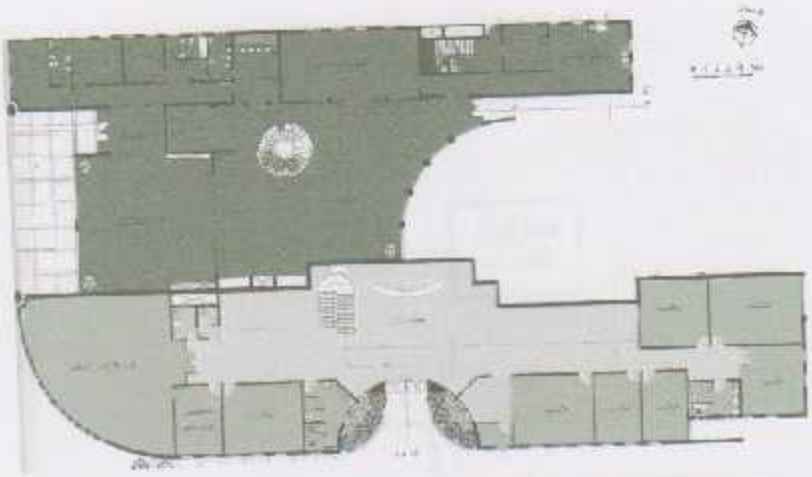

الشكل (أ-25-4) المسقط الأفقي للطابق الأرضي للسفارة موضحا عليه تحليل الفراغات

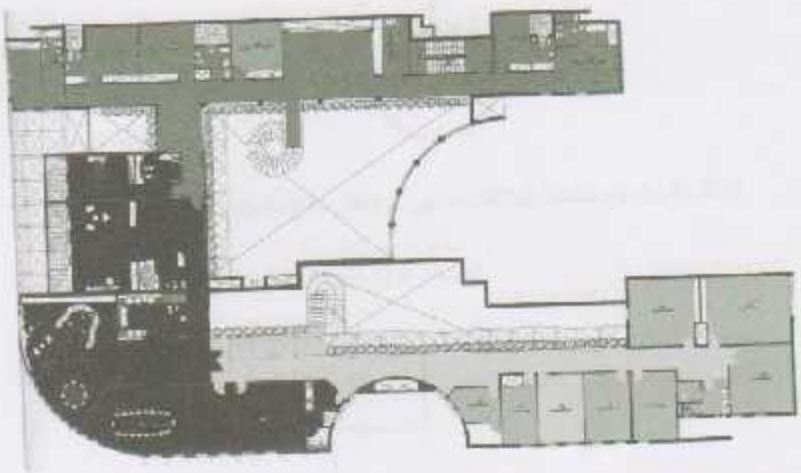

الشكل (ب-25-4) المسقط الأفقي للطابق الأول للسفارة موضحا عليه تحليل الفراغات

المصدر :فريق العمل

نلاحظ من الشكلين (أ-25-4) و(ب-25-4)تحليل الفراغات وهي على النحو التالي:

- فراغ عام
- فراغ شبه عام
- فراغ شبه خاص
- فراغ خاص

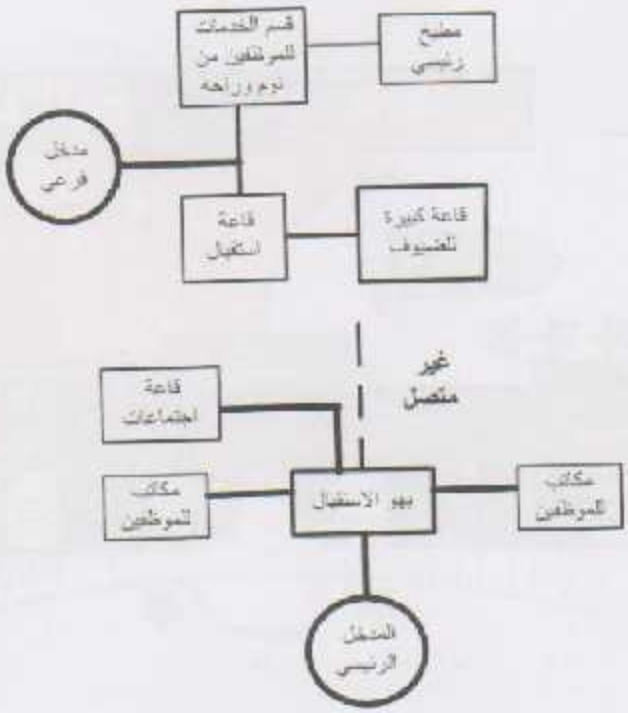

الشكل (أ-26-4) مخطط العلاقات ما بين الوظائف داخل السفارة في الطابق الأرضي

المصدر :فريق العمل

الشكل (ب-26-4) مخطط العلاقات ما بين الوظائف داخل السفارة في الطابق الاول

المصدر :فريق العمل

الشكل (27-4) التحليل الوظيفي للمسقط الأفقي للطابق الأرضي لسفارة السنغال

المصدر: فريق العمل

- **التحليل الوظيفي للطابق الأرضي لسفارة السنغال:**

يبين الشكل (27-4) الطابق الأرضي للسفارة وفيه نلاحظ:

- بهو الاستقبال
- قاعة اجتماعات.
- مكاتب العاملين بالسفارة
- خدمات (حمامات ومطبخ) تابعة لقسم الوزارة.
- قاعة استقبال كبيرة.
- قاعة كبيره مرتفعة السقف تقام فيها حفلات الاستقبال الكبيرة وتطل على الحديقة عبر جدار زجاجي منحني.
- المطبخ الرئيسي.
- قاعة الطعام.
- سكن الضيوف.

الشكل (28-4) التحليل الوظيفي للطابق الأول لسفارة السنغال

المصدر :فريق العمل

- **التحليل الوظيفي للطابق الأول لسفارة السنغال:**

يبين الشكل (28-4) الطابق الأول للسفارة وفيه نلاحظ:

- مكتب السفير الخاص
- غرفة الاجتماعات و السكرتاريا
- غرفة الانتظار التابعة لمكتب السفير
- مكاتب الموظفين
- الخدمات التابعة للطابق الأول (حمامات ومطبخ)
- جناح السفير الخاص الذي يشمل غرفة نومه و غرفة الملابس والحمام.
- غرفة نوم خاص بضيوف السفير
- غرف نوم مخصصة لزوار الرئيس.
- غرف نوم وخدماتها تابعة للعاملين بالسفارة
- مطبخ خاص بالدور الأول

(4-3-3) تحليل الواجهات:

الصورة (أ-13-4) جزء من الواجهة الغربية للسفارة

الصورة (ب-13-4) جزء من الواجهة الغربية للسفارة

الصورة (ج-13-4) جزء من الواجهة الشرقية للسفارة

الصورة (ء-13-4) جزء من الواجهة الشرقية للسفارة

المصدر:مجلة عمران،العدد الحادي عشر

من الأشكال السابقة التي تبين بعض واجهات السفارة نلاحظ:

- تباين البروزات والارتدادات في الواجهات بشكل عام
- التباين بين الجدار الخارجي ذو الانحناء المقعر وانحناء جدار قاعة الاجتماعات المحدبة.
- الفتحات المربعة الموزعة في إنحاء المبنى والتي توفر الإضاءة الطبيعية.

- الخطوط الأفقية الملونة، والمناطق البسيطة الخالية من التفاصيل واستخدام الألوان البهيجة في المبنى ككل والتي تناسب البيئة الإفريقية.
- التباين لوني بين الأعمدة المكسوة بالسيراميك الأزرق والجدار المنحني الذي تحمله هذه الأعمدة،المدهون باللون الأصفر.
- تبرز في الواجهة الشرقية كتلة الغرف المكتبية من بين كتلة المبنى الرئيسية وتتباين مع ارتداد جزء منها داخل الكتلة الرئيسية مكونا حوضا خارجيا للنباتات تفتح عليه نافذة عريضة.

(4-3-4) تحليل القطاعات:

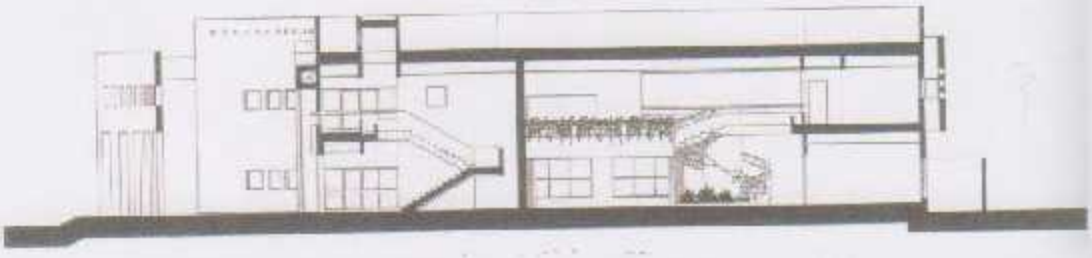

الشكل (أ-29-4) القطاع أ-أ

يوضح القطاع أ-أ الدرج الداخلي الدائري الذي يصل من الطابق الأرضي إلى قسم السفير ونلاحظ المزروعات التي تم زرعها في الطابق الأول .

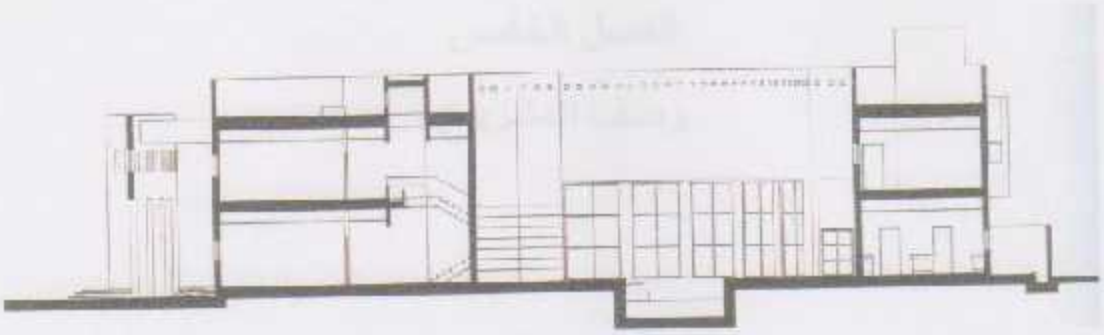

الشكل (ب-29-4) القطاع ب-ب

يوضح القطاع (ب-ب) الواجهة النصف دائرية الواضحة في الواجهة الشرقية للمبنى ويبين أيضا الدرج الأساسي الموجود في بهو الاستقبال الذي يصل الى طابق السفارة في الطابق الأول.

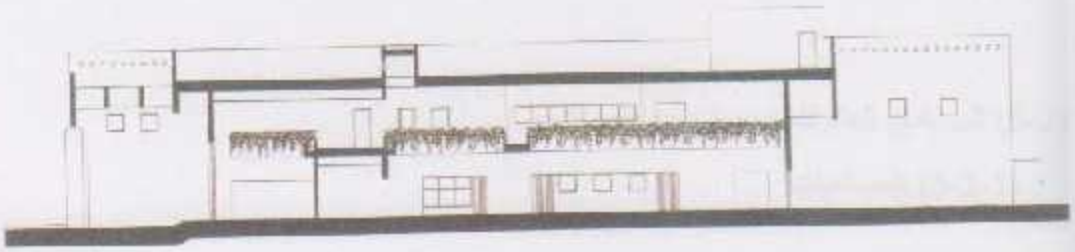

الشكل (ج-29-4) القطاع ج-ج

المصدر: مجلة عمران، العدد الحادي عشر

يوضح القطاع (ج-ج) أن سقف الطابق الأرضي لبهو الاستقبال مختلف الارتفاعات ويطل عليه ممر من الطابق الأول المزروع بالمزروعات.

الفصل الخامس

وصف المشروع

(5-1) التكوين المعماري لمقر الرئاسة

(5-1-1) مكتب الرئيس ومستشاريه

(5-1-2) مبنى الأمانة العامة "ديوان الرقابة المالية والإدارية"

(5-1-3) قصر الضيافة

(5-1-4) مهبط الطائرات.

(5-1-5) الساحات الخارجية وما تحويه من غرف امن ومراقبة

(5-2) البرنامج العام للمشروع

(5-2-1) المساحات

الفصل الخامس

وصف المشروع

يعتبر هذا الفصل هو نهاية لمرحلة جمع المعلومات والخطوة الأولى نحو البدء بعملية التخطيط والتصميم التي تهم المعماري بالدرجة الأولى، حيث سنستعرض عناصر المشروع المقترح ومن ثم البرنامج العام للمشروع.

(5-1) التكوين المعماري لمقر الرئاسة[8] :

يجب أن يوفر المقر الرئاسي الاحتياجات الوظيفية للثلاث مستويات التي يضمها المقر الرئاسي وهي المستوى السياسي والمستوى السياساتي والمستوى التنفيذي، ويمثل المستوى السياسي السيد الرئيس والطاقم السياسي الذي يضم مجموعة من المستشارين، أما المستوى السياساتي يقوم بعمل ليس خدماتي على الأرض ويضم 7 وحدات،والمستوى التنفيذي الذي يضم 15 إدارة عامة تعمل في الخدمات والوحدات .

الشكل (1-5) هيكلية الرئاسة

المصدر: مكتب الرئاسة في بيت لحم

الشكل (2-5) هيكلية الرئاسة

المصدر: فريق العمل

(5-1-1) مكتب الرئيس ومستشاريه:

يعتبر مبنى مكتب السيد الرئيس المبنى الرئيسي لاجتماعات الرئيس خصوصا مع مستشاريه، ويضم مبنى السيد الرئيس عدة أجنحه وفراغات مختلفة الوظائف منها: جناح خاص للسيد الرئيس يضم مكتبه ومكتب السكرتاريا وغرفة اجتماعات خاصة به وقاعة طعام وصالونات رئاسية وغرفة الاتصالات، ويحتوي المبنى على مكاتب للمستشارين مختلفة المساحات ومكاتب السكرتاريا الخاصة بهم، وقاعات للاجتماعات المختلفة مع الوزراء أو مع الملحقة أو مع المستشارين، وغيرها من الخدمات وغرف الأمن والحراسة التي تؤدي لسير العمل داخل المبنى بطريقة سهلة وسلسة.

- **جناح السيد الرئيس:**

يعتبر جناح الرئيس أهم فراغات المبنى،ويحتل الطابق الأخير منه،ويتكون من مكتب السيد الرئيس الخاص والذي يتكون من مكتب كبير للرئيس ومكتب مدير مكتب الرئيس والسكرتارية وصالون لاستقبال الوفود وصالون آخر للاجتماعات الثنائية، وقاعة لأخذ الصور مع الضيوف وقاعة اجتماعات ، ،إضافة إلى ما يلزم من خدمات أخرى إضافة إلى الأدراج والمصعد الخاص بالرئيس.

- **مكاتب السادة المستشارين :**

وتقع في الطابقين الأول والثاني في مبنى مكتب الرئيس ، وكل مكتب للمستشار يتكون من غرفة المكتب الرئيسي وغرفة السكرتاريا والخدمات الخاصة به موزعة في الطابق .

- **قاعات الاجتماعات:**

وهي قاعات مختلفة باختلاف نوع النشاط الذي تستخدم له، فهناك قاعة للاجتماع بالوزراء والمستشارين، وقاعة اجتماعات عامة وقاعة للاجتماع بالصحافة إضافة إلى كل الخدمات العامة.

- **قاعة الطعام :**

ويحتوي المكتب على قاعة طعام كبيرة لتخدم عدة نشاطات، وتستخدم لاستضافة الوزراء والرؤساء والضيوف.

- **عناصر الحركة العمودية:**

والتي يخصص منها مصعد خاص بالرئيس فقط . بالإضافة لغيره من محاور الحركة الخاصة بخدمة الموظفين والمستشارين .

- **غرف الأمن والحراسة والمراقبة للمداخل والمخارج والحركة داخل المبنى.**

(2-1-5) مبنى الأمانة العامة "ديوان الرقابة المالية والإدارية":

وهو المبنى الذي يحوي الموظفين التابعين للسيد الرئيس والذي يجب وجودهم في هذا المقر وفي نفس المكان ، وهؤلاء الموظفين هم الأمين العام للرئاسة ، رئيس الديوان ونائبه ومساعديه فيلك مساعده للشؤون الإدارية والمالية وآخر لشؤون الخدمات العامة وآخر للإعلام والاتصال وأخيرا مساعده لتنسيق السياسات .

و يضم المبنى أيضا وحدة القدس ووحدة العلاقات السياسية والاقتصادية ووحدة القانون ووحدة شؤون المحافظات ووحدة الإصلاح ومتابعة برنامج الرئيس الانتخابي ووحدة التخطيط والتطوير المؤسسي. ولن يشمله التصميم وسوف يوضع ككتلة فقط في الموقع العام .

(5-1-3) قصر الضيافة:

وهو مكان إقامة الضيوف والاجتماع بهم لمن يبقون في المقر لأكثر من يوم ، وذلك حسب رغبتهم ، ويحوي على أجنحة رئاسية خاصة بالرؤساء ومن اقل منهم درجة ويحيط بها أجنحة للمرافقين ، ويحوي القصر على قاعات طعام واجتماعات وحفلات خاصة إضافة إلى كل الخدمات الأخرى التي يحتاج إليها.

(5-1-4) مهبط الطائرات:

مهبط الطائرات العمودية اصبح في الوقت الحديث من احد العناصر ذات الأهمية في المباني الحكومية (ذات الطابع السياسي) وذلك لما يوفره وجود الطائرة من سرعة في التنقل للرؤساء والوزراء، ولاستقبال الوفود، كما ان لها اهمية من الناحية الأمنية حيث تستخدم في إجلاء المبنى في حالة حدوث طارئ أو حرائق. وتضم ساحة المهبط أيضا.

- **مبنى الطيارين:**

وهو مبنى لإقامة الطيارين القادمين إلى المقر الرئاسي، ويحوي المبنى على غرف نوم خاصة بالطيارين ومطبخ وأماكن لجلوسهم لحين طلبهم من الرؤساء للمغادرة.

(5-1-5) الساحات الخارجية وما تحويه من غرف امن ومراقبة:

وهي الساحات الخارجية التي تربط بين هذه المباني جميعا والتي تحوي على نقاط للمراقبة في كل مكان وذلك للحفاظ على الاستقرار والأمن إضافة إلى الساحات اللازمة لمبيارات الموظفين وحركتها.

(5-2) البرنامج العام للمشروع:

بعد الإطلاع على المعايير التي سبق الحديث عنها في فصول البحث يمكن استخلاص جدول المساحات كما يلي:

(5-2-1) المساحات:

جدول(1-5) يوضح المساحات الكلية لمباني المقر:

المبنى	المساحة
مكتب الرئيس ومستشاريه	2500 م^2
مبنى الأمانة العامة للرئاسة	2000 م^2
قصر الضيافة	5500 م^2
المهبط	2000 م^2
ساحات خدمات "مواقف سيارات، ساحات خضراء، ساحات التشريفات، شوارع ،كابينات حراسة"	109000م^2
المساحة الكلية	121000 م^2

جدول (2-5)يوضح مساحات الفراغات المعمارية لمباني المقر:

مكتب الرئيس ومستشاريه	
الفراغ الوظيفي	المساحات
بهو مدخل	210 م^2
قاعة الطعام	270 م^2
قاعات الاجتماعات	280 م^2
مكاتب المستشارين مع السكرتارية الخاصة	70 م^2
مكاتب موظفين	20 م^2
الوحدة الطبية الخاصة بالمكتب الرئاسي	65 م^2
جناح الرئيس	
غرفة المكتب	330 م^2
الصالون الرئاسي	130 م^2
غرفة نوم للرئيس	50 م^2
قاعة اجتماعات	120 م^2
مصلى	70 م^2
مكتب نائب الرئيس والسكرتاريه	70 م^2
صالون ثنائي	55 م^2
بيت الضيافة	
بهو المدخل	550 م2
الساحة الرئيسية (الدرج الرئيسي)	850 م2
قاعة الطعام الرئيسية	470 م2
قاعة الاجتماعات	470 م2

قاعة خاصة (اجتماعات رؤساء)	530 م2
مكاتب الإداريين	35 م2 للمكتب
صالونات	500 م2للطابق
أدراج	30 م2 للدرج
أدراج هروب	16 م2 للدرج
تيراس	300 م2
الجناح الرئاسي	400 م2
جناح رؤساء الوزراء ومرافقيهم	110 م2
مصاعد	6 م2 للمصعد
المطابخ	260 م2 للمطبخ
المخازن للمخزن الواحد	36 م2
غرفة الغسيل	120 م2
غرفة ميكانيك	80 م2
غرف نوم للخدم	24 م2
مصاعد الخدمة	3 م2 للمصعد

مبنى الأمانة العامة

مكتب رئيس الديوان	40 م^2
قاعة اجتماعات خاصة	45 م2
قاعة استقبال وانتظار	30 م^2
جناح النوم والراحة	30 م2
مكتب النائب	30 م2
مكاتب مدراء الوحدات	30 م2
قاعة اجتماعات كبرى	120 م2
قاعة مؤتمرات	200 م2

جناح الأمن	60 م2
مكاتب الموظفين	20 م2
غرف الأرشيف	15 م2
مهبط الطائرات العمودية	
المهبط	2000 م^2
مبنى الطيارين (غرف نوم+معيشة+مطبخ وخدمات)	150 م^2
ساحات خاصة بمواقف السيارات	**15000 م^2**

المصدر: مقابلة شخصية مع السادة: الدكتور المهندس صالح رضوان ،(المهندس المسؤول عن مباني الرئاسة)، والسيد منير سلامة (مدير عام الشؤون الإدارية والموارد البشرية في ديوان الرئاسة)، مقابلة شخصية مع المهندس ضرار الساعد .

الفصل السادس

تحليل المواقع المقترحة لبناء المشروع

(6_1) مقدمة عن فلسطين.

(6-1-1) الضفة الغربية

(6-1-2) مدينة رام الله.

(6-2) تحليل الموقع المقترح الأول لمقر الرئاسة (موقع المقاطعة الفلسطينية الحالي في رام الله).

(6-2-1) نبذة تاريخية.

(6-2-2) موقع الأرض ومساحتها.

(6-2-3) النسيج العمراني المحيط.

(6-2-4) التكوين المعماري للمقاطعة الفلسطينية

(6-2-5) المشاكل التي تعاني منها المقاطعة الفلسطينية.

(6-3) تحليل الموقع المقترح الثاني للمقر في سردا.

(6-3-1) قرية سردا.

(6-3-2) الموقع.

(6-3-3) مبررات اختيار الموقع.

(6-4) جدول المفاضلة بين الموقعين المقترحين (ارض المقاطعة وارض سردا)واختيار الأفضل.

(6-5) الرؤية التصويرية للموقع بعد عشرين عاما.

الفصل السادس

تحليل المواقع المقترحة لبناء المشروع

(6-1) مقدمة عن فلسطين:

فلسطين هو اسم يشير إلى منطقة جغرافية في الجنوب الغربي من بلاد الشام كما يشير أيضا إلى عدد من الكيانات السياسية أو المحافظات الإدارية التي وقعت فيها عبر التاريخ. من الناحية السياسية يشير اسم فلسطين اليوم إلى السلطة الوطنية الفلسطينية أو إلى منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة الموعودة للدولة الفلسطينية مستقبليا. بين 1917 و1948 أشار اسم فلسطين إلى منطقة الانتداب البريطاني على فلسطين[15].

- **الموقع الجغرافي[16]:**

تقع فلسطين في غربي القارة الأسيوية بين خط طول 15-'34 و40- '35 شرقا ، وبين دائرتي عرض 30-'29 و 15 -'33 شمالاً .

وهي تشكل الشطر الجنوبي الغربي من وحدة جغرافية كبرى في المشرق العربي ، هي بلاد الشام ، التي تضم - فضلاً عن فلسطين -كلا من لبنان وسورية والأردن ، ومن ثم كانت حدودها مشتركة مع تلك الأقطار، فضلا عن حدودها مع مصر .

الخارطة(1-6) موقع فلسطين نسبة إلى الدول المجاورة

المصدر: http://ar.wikipedia.org

- **المناخ :**

يتأثر مناخ فلسطين من حيث الحرارة وكمية الأمطار بأمور ثلاثة: أولها أن في البلد سلسلة جبال تمتد من الشمال إلى الجنوب محاذية للسهل الساحلي. وثانيها أنه إلى الجنوب والجنوب الغربي، وهما طريق الرياح الغربية التي تحمل الأمطار في الشتاء، تقع صحاري واسعة بدءاً بصحراء سيناء ومروراً بمصر إلى شمال أفريقية، وثالثها أن البلد يجاور في الجهة الشرقية جزءاً من الصحراء السورية.

- **الديموغرافية [17]:**

بلغ عدد سكان فلسطين وفق تقديرات عام 2005 4,077,981 نسمة وفق إحصائيات وزارة التخطيط 2005

(6-1-1) الضفة الغربية[18]:

الضفة الغربية هو الاسم الذي أطلقته المملكة الأردنية الهاشمية على الأرض الفلسطينية التي ضمتها إلى المملكة في 1949، أي المناطق على غرب نهر الأردن المتبقية في أيادي الجيش الأردني بعد التوقيع على اتفاقيات الهدنة ("اتفاقيات رودس") التي انتهت حرب 1948. ضمت هذه الأراضي على الجزء الشرقي لمدينة القدس، بما في ذلك البلدة القديمة، ما عدا جبل المشارف. قبل حرب 1948 كانت المنطقة جزءا من الانتداب البريطاني على فلسطين. كان الحدود الفاصل بين الضفة الغربية والأراضي التي أقيمت عليها دولة المستعمرين (وهو جزء من الخط الأخضر) حدودا جديدة تم رسمه لأول مرة في 1949.

الخارطة (2-6) الضفة الغربية في فلسطين

المصدر: http://ar.wikipedia.org

عام 1995، مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، تم تقسيم الضفة الغربية إلى 11 محافظة هي:

- محافظة جنين

- محافظة نابلس
- محافظة طوباس
- محافظة طولكرم
- محافظة قلقيلية
- محافظة سلفيت
- محافظة رام الله والبيرة
- محافظة أريحا

(2-1-6)مدينة رام الله[19]:

مدينة في وسط فلسطين، مجاورة لبلدة البيرة من الشرق وفي شمال القدس. رام الله احتلت منذ حرب الأيام الستة 1967 من قبل إسرائيل كجزء من إقليم الضفة الغربية.

رام الله ذات جو مميز واعتبرت لمدة طويلة مصيف عربي شعبي. والمنطقة المحيطة برام الله خصبة، زراعة الزيتون و العنب تعتبر نشاط مهم في المدينة.

(2-6) تحليل الموقع المقترح الأول لمقر الرئاسة (موقع المقاطعة الفلسطينية الحالي في رام الله).

إن أهم ما يميز المقر الرئاسي أن يحتل موقعا جيدا يتبع إلى معايير تخطيطي محددة، فبداية قمنا بمحاولة ايجاد موقع في أراضي العاصمة القدس، ولكن لظروف سياسية وعدم قدرتنا على زيارة القدس قمنا باختيار موقع بديل على أراضي رام الله.وفي هذا الفصل تم تحليلي الموقع الحال للمقاطعة ومن ثم تحليلي الموقع المقترح وذلك لتقدير مدى مناسبته للعمل عليه.

(6-2-1) نبذة تاريخية[6]:

كان عبارة عن مقر عسكري وسجن أيام الاحتلال البريطاني، وورث عن الاحتلال البريطاني ليصبح مقر للرئيس ياسر عرفات عند قدوم السلطة الفلسطينية عام 1996م، ومازال مقر السلطة الفلسطينية في وقتنا الحاضر ومقر للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

يضم مقر المقاطعة عدد من المباني الرئاسية و معسكرات لحرس الرئاسة و كابينات حراسة ، كل تلك المباني والكتل الأخرى جاءت بشكل عشوائي في الموقع دون دراسة أو أي تصميم أو تخطيط مسبق ذلك لان الموقع لم يصمم كمقر رئاسة أو لخدمة الرئيس فجاءت كل مبانيه بشكل عشوائي وإضافات غير مدروسة وذلك لتلبية المتطلبات الجديدة.

(6-2-2)موقع الأرض ومساحتها:

تقع المقاطعة أو ما تعرف بمقر الرئيس الفلسطيني الحالي في مدينة رام الله وتبعد بمقدار 830 م عن دوار المنارة (الشكل (أ_4_5)) الذي يشكل وسط البلد في المنطقة المحصورة بين شارعين رئيسيين وشارع ثالث فرعي (شارع الإرسال وشارع بور سعيد وشارع فرعي، هو شارع التحرير الشكل (ب_4_5))،و تقع المقاطعة على ارض ذات مساحة 71 دونما تقريبا تضم ثلاثة مباني رئيسية ووحدات عسكرية مختلفة.

الخارطة الجوية (أ-3-6) موقع المقاطعة نسبة إلى وسط البلد

الخارطة الجوية (ب-3-6) الشوارع المحيطة بالمقاطعة

المصدر: Google Earth

(6-2-3)النسيج العمراني المحيط:

الشكل (6-1) النسيج العمراني لمنطقة المقاطعة

المصدر :فريق العمل

(6-2-4) التكوين المعماري للمقاطعة الفلسطينية[6]:

تضم المقاطعة الفلسطينية كل من المباني التالية:

- مبنى يضم مكتب الرئيس وقاعات اجتماعات
- مبنى يضم مكاتب مستشاري الرئيس.
- مبنى لموظفين ديوان الرئاسة.
- مباني تستخدم كسكنات للعسكريين.
- مبنى يستخدم كمطابخ ومرافق عامة.
- مبنى لمكاتب العسكرين.
- كبينات حراسة.
- مواقف سيارات.

- إضافة إلى ذلك إن مقر المقاطعة أصبح يضم الآن ضريح الرئيس الراحل ياسر عرفات حيث بني الضريح مكان مهبط الطائرات.
- كما يتم الآن تنفيذ مشروع بناء مبنى يضم مكتب الرئيس ومستشاريه وذلك حتى يلبي احتياجات الرئيس التي لم تعد الأبنية الموجودة قادرة على توفيرها.
- كان يضم المقر مقر وزارة الداخلية و الاتصالات والأشغال ولكن تم نقلهم إلى خارج المقاطعة واستخدام مبانيهم لتلبية احتياجات الرئاسة.

الصورة (أ-1-6) جزء من مباني المقاطعة

الصورة (ب-1-6) مبنى مكتب الرئيس الذي يتم إنشاؤه في المقاطعة

الصورة (ج-1-6) مبنى وزارة الداخلية

الصورة (د-1-6) مبنى الأمانة العامة للرئاسة في المقاطعة

الصورة (ه-1-6) الجسر الواصل بين مبنى الرئيس ومبنى المستشارين

الصورة (و-1-6) ضريح الرئيس في المقاطعة الفلسطينية

الصورة (ز-1-6) مسجد الضريح في المقاطعة

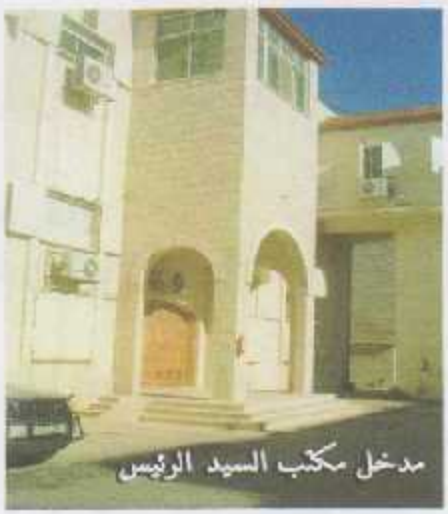

الصورة (ح-1-6) مدخل مكتب الرئيس في المقاطعة

المصدر: فريق العمل

(6-2-5)المشاكل التي تعاني منها المقاطعة:

- مقر المقاطعة كمقر للرئيس الفلسطيني والرئاسة هو مقر ساقط امنيا إذ انه مكشوف من المباني المحيطة فيه بشكل كامل وذلك لان كنتور الموقع غير مرتفع إضافة إلا أن المباني المحيطة فيه ذات ارتفاعات تجاوزت الخمسة طوابق مما أدت إلى كشف الموقع بشكل كامل.

الصورة (أ-2-6) المباني المرتفعة حول المقاطعة

الصورة (ب-2-6) عشوائية البناء في المقاطعة الفلسطينية

المصدر : فريق العمل

- موقع المقر في وسط المدينة وضم نسيج عمراني ذي كثافة سكانية عالية ومراكز تجارية نزع من هذا المبنى خصوصيته ووقاره وهيبته وهويته كمقر لرئاسة دولة.
- مساحة الموقع ليست كافيه إذ أنها لا تلبي جميع احتياجاته من مهبط وساحات خضراء و خدمات أخرى تحتاج إلى مساحات كبيرة لا يمكن توفرها في الموقع نظرا لضيق المسافة و قربه من المباني المحيطة فيه.
- جاء تصميم المباني فيه عشوائيا غير مدروس والتوسعات غير مدروسة وعشوائية وتراكمية نظرا لأنه لم يصمم كمقر بل كان مقر عسكري وتم استغلاله كمقر للرئاسة لاحقا.
- غياب الطابع المعماري والهوية الفلسطينية إذ أن تصميم مباني مقر الرئاسة يجب أن تعبر عن طابع وهوية فلسطينية إضافة إلى أن تعبر عن الفخامة و الهيبة التي تليق بالرئيس الفلسطيني وهذا ما لم يتوفر في مباني المقاطعة إذ أنها عبارة عن مباني قديمة رممت وأعيد بناء أجزاء منها بعد أن هدمت أكثر من مرة بسبب الاحتلال و القصف كما أن المواد المستخدمة في الوجهات والمباني غير منسجمة مع بعضها البعض فقد استخدم الاسمنت مرة والحجر في مبنى آخر والمعسكرات التي بنيت من الالمنيليوم والحديد مرة أخرى أدى إلى تشويه المكان وتلويثه بصريا

الصورة (أ-3-6) اختلاف مواد البناء في مباني المقاطعة

الصورة (ب-3-6) اختلاف مواد البناء في مباني المقاطعة

الصورة (ج-3-6) عشوائية البناء في المقاطعة الفلسطينية

الصورة (د-3-6) عشوائية البناء في المقاطعة الفلسطينية

الصورة (ه-3-6) مدخل العسكريين في المقاطعة

الصورة (و-3-6) المدخل الرئيسي للمقاطعة

المصدر: فريق العمل

ملاحظة: يتم الآن إعادة ترتيب الأبنية الموجودة في المقاطعة وبعد ايجاد أن سلبياتها أكثر من ايجابياتها تتامل تحقيق الأفضل في موقع انسب مما هو موجود.

(6-3) تحليل الموقع المقترح الثاني للمقر في سردا :

(6-3-1) قرية سردا[20]:

هي قرية تقع إلى الشمال من مدينة رام الله تبعد عنها حوالي 5 كم ، موقعها الاستراتيجي مكنها من القدرة على استيعاب العديد من المناطق السياحية و المنتجعات والآثار وبحدها من الشرق مخيم الجلزون و قرية جفنا ومن الغرب قرية أبو قش و من الجنوب بلدة بيرزيت و من الشمال مدينة رام الله كما سبق وذكرنا . مناخها معتدل ماطر شتاء و حار صيفا و ترتفع حوالي 900 عن سطح البحر عدد سكانها 1500 منهم حوالي 500 يعيشون في دول مختلفة مثل الأردن و أمريكا.

الخارطة (6-4) موقع قرية سردا بالنسبة لمدينة رام الله

المصدر: http://www.ipc.gov.ps/alnakba/English/images/Map_Palestine_Before_Nakba.jpg

(6_3_2) الموقع:

قطعة الأرض المقترح بناء مقر الرئاسة عليها تقع في منطقة سردا شمال غرب مدينة رام الله على بعد 2.85 كم تقريبا عن مقر المقاطعة و حوالي 3.30 كم عن دوار المنارة في وسط البلد.

الخارطة جوية (5-6) موقع ارض سردا نسبة إلى المقاطعة ودوار المغارة

المصدر: Google Earth

الصورة (أ-4-6) الموقع المقترح في سردا

الصورة (ب-4-6) احد المداخل الفرعية للموقع

المصدر: فريق العمل

- **المساحة:**

تبلغ مساحة الأرض المقترح إقامة المشروع عليها حوالي 110 دونم.

الشكل(2-6) علاقة قطعة الأرض مع الشارع الرئيسي والأراضي المحيطة

المصدر :فريق العمل

- **الطبوغرافية:**

قطعة الأرض ذات كنتور يبلغ تقريبا 830 م وهي تقع على رأس جبل تعتبر قطعة الأرض اعلي منسوب بالنسبة لجميع المناطق المحيطة أي أنها كاشفة وغير مكشوفة وتنسجم مع المعايير التخطيطية للمقر من النواحي الأمنية.

الصورة (5-6) كنتور الأرض

الشكل (3-6) طبوغرافية الأرض

المصدر :فريق العمل

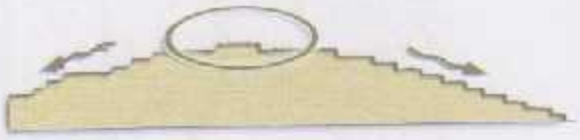

الشكل(4-6) قطاع في قطعة الأرض يبين ميلها وميل المحيط بها
المصدر :فريق العمل

الصورة(6-6) صورة توضح ميل الأرض
المصدر :فريق العمل

- **المناخ:**

تقع سردا شمال مدينة رام الله في وسط الضفة الغربية و تقع الضفة الغربية ضمن إقليمي مناخ البحر المتوسط والمدار الجاف ويتراوح معدل درجة الحرارة في منطقة إقليم البحر المتوسط الذي يشمل معظم أجزاء الضفة الغربية بين 17-19°م ومعدل كمية الأمطار بين 300-700 ملم . أما في منطقة الغور الذي يقع ضمن إقليم المناخ المداري الجاف يتراوح معدل الحرارة السنوي بين 21-25°م ومعدل سقوط المطر بين 100-400 ملم والرياح السائدة في الضفة الغربية رياح شمالية غربية كما تتعرض إلى رياح الخماسين المحملة بالأتربة خلال فصل الربيع[21] .

الشكل(5-6) يوضح حركة الرياح حول الموقع
المصدر:فريق العمل

الصورة (7-6) الأراضي المحيطة بالموقع
المصدر:فريق العمل

وتبلغ معدلات الرطوبة في الضفة الغربية بين 70-75 % في المناطق الجبلية و80 % في المناطق شبه الساحلية أما في منطقة الغور فيصل معدل الرطوبة بين45%-60 . % ويتكون الندى في فصل الشتاء والربيع والخريف بمعدل 220 ليلة في السنة ويختلف معدل البخر السنوي من منطقة إلى أخرى.

- **النسيج العمراني المحيط:**

يمكن اعتبار المنطقة المقترحة أنها تخلو من العمران إذ انه تكاد لا تحيط بها مباني بشكل مباشر ولكنها تبعد 3 كم عن جامعة بيرزيت، تحد المنطقة من الشمال منطقة سكن ب و منطقة تجارية طولية على طول الشارع الرئيسي (شارع بيرزيت).

الشكل(6-6) استخدامات الأراضي حول الموقع

المصدر :فريق العمل

الخارطة الجوية (6-6) موقع الأرض نسبة إلى جامعة بيرزيت

المصدر: Google Earth

- **شارع بيرزيت:**

يحد شارع بيرزيت قطعة الأرض من جهة الشمال ويعتبر الشارع الرئيسي في المنطقة أما باقي الشوارع فهي شوارع فرعية ترابية غير معبدة.

الصورة(أ-8-6) الشوارع المحيطة بالموقع

الصورة(ب-8-6) الشوارع المحيطة بالموقع

المصدر:فريق العمل

- **الواجهات المقابلة للقطعة:**

الصورة (أ-9-6) الأراضي المقابلة لقطعة الأرض

الصورة (ب-9-6) الأراضي المقابلة لقطعة الأرض

المصدر:فريق العمل

(6-3-3) مبررات اختيار الموقع:

- الموقع غير مكشوف من الأراضي والمناطق المحيطة مما يوفر الجانب الأمني ذلك لان كنتور المنطقة مرتفع (فهي كاشفة غير مكشوفة).
- المنطقة تضم مساحات شاسعة فارغة و هي ملكية الدولة.
- أنها بعيدة عن وسط البلد ومنطقة الازدحام مما يعطيها طابع خاص وهيبة، وأنها بنفس الوقت لا تعد نائية عن المدينة فهي تبعد عن مقر المقاطعة الحالي مسافة تستغرق 10 دقائق وعن وسط البلد مسافة تستغرق 15 دقيقة.
- انه لا يوجد بعد شوارع مفتوحة على الأرض لخدمتها وهذا يساعد في تخطيط شوارع تتناسب مع المعايير التخطيطية للمقر وحركة الرئيس و زواره بحيث تدرس هذه الشوارع وعلاقتها مع الشوارع العامة ودراسة حركة السير والازدحام المرورية.
- إن المنطقة لا تعج بالمباني أي أنها قليلة البناء فيها في وقتنا الحاضر وهذا مما يسهل فرض قوانين خاصة بطبيعة البناء فيها فيما بعد بحيث تتناسب مع طبيعة المنطقة و تتوافق مع المقر بحيث يمكن وضع محددات معينة خاصة بارتفاعات المباني وارتداداتها بما يتوافق مع المقر والمعايير الأمنية .
- إن وزارة التخطيط اقترحت في هذه الفترة إنشاء حي دبلوماسي في منطقة محيطة بالموقع مما يبشرنا بأننا قمنا باختيار موقع مناسب لهذا النوع من الوظائف.

(6-4) جدول المفاضلة بين الموقعين المقترحين (ارض المقاطعة وارض سردا) واختيار الأفضل.

جدول(1-6) جدول مفاضلة بين الموقعين المقترحين:

مجال المقارنة	موقع المقاطعة في رام الله		الموقع المقترح في سردا	
	ايجابيات الموقع	سلبيات الموقع	ايجابيات الموقع	سلبيات الموقع
الموقع الجغرافي		موقعها قريب جدا من مركز المدينة (وسط البلد)	الموقع بعيد عن مركز المدينة	
طبوغرافية الأرض(كنتورها)		الأرض تقريبا مستوية وذات فرق كنتور 3 م فقط على مساحة 71 دونم	قطعة الأرض ذات فرق كنتور 15 م تقريبا على مساحة 65 دونم.	
النسيج العمراني المحيط		تقع ضمن نسيج عمراني مكتظ بالأبنية السكنية والتجارية الملاصقة له	الأرض غير محاطة بأي عمران أو أية مباني قريبة	

الناحية الأمنية		الموقع ساقط امنيا (مكشوف من قبل المباني المحيطة)	الموقع غير محاط بأي مباني وغير مكشوف من المباني المحيطة	
الشوارع المحيطة وشوارع الخدمة	يوجد شوارع رئيسية وشوارع خدمة	الشوارع تعاني من ازدحمات مرورية	يوجد شارع رئيسي واحد	الشوارع الفرعية غير مخططة بعد
الإطلالات والمشاهد التي يطل عليها الموقع		مباني ملاصقة وعمارات سكنية	هضاب تكسوها الأشجار والخضار والطبيعة الجميلة منتشرة في كل مكان من حولها	
مجموع التقدير من 6	6/1		6/5	

المصدر :فريق العمل

- وبعد هذه المفاضلة نتوصل إلا أن الموقع المقترح المناسب لتصميم المشروع عليه هو موقع سردا إذ أن ايجابياته تفوقت على الايجابية الوحيدة تقريبا لموقع المقاطعة، أي أن الموقع المختار النهائي هو الموجود في سردا.

(5-6) الرؤية التصويرية للموقع بعد عشرين عاما :

المنقطة التي سيقام عليها المشروع تعتبر منطقة غير مستغله حتى الآن مما يتيح المجال لعمل مشاريع كبيره وتخطيط الشوارع لها بالطريقة المناسبة وبحرية اكبر ، وقد تم اختيار الموقع كما سبق لعدة اسباب ، أما الرؤية المستقبلية له فنتوقع أن يصبح الموقع موقعا تابعا للرئاسة بشكل متسع بحيث يضم حيا دبلوماسيا وقد يضم الموقع أيضا قصرا للمؤتمرات بحيث يتبع لقصر الرئاسة وبذلك يتسع المقر ليشمل جميع الخدمات والفعاليات التي قد يحتاج إليها حتى يقوم بمهامه على أكمل وجه مشكلة جميعها معا منطقة رئاسية كاملة بحيث تكون نقطة ارتكاز وسيطرة للرئاسة .

الفصل السابع

الفكرة التصميمية

(7-1) المقترحات الأولية للمشروع .

(7-2) تطور الفكرة التصميمية.

(7-3) النتائج والتوصيات.

بناء على كل ما سبق من دراسات وتحليل توصلنا إلى أن مقر الرئاسة والذي هو مقر عمل الرجل الأول في الدولة ؛ يجب أن يعكس صورة جيدة عن النظام والقانون والسلطة والسيادة والسيطرة ، لذا فان المقر يجب أن يمتاز بعدة خصائص تصميميا وتخطيطيا . وبعد دراسة ارض سرده تم اختيارها لعمل المشروع عليها وذلك لميزاتها المتوافقة مع متطلبات المشروع.

الشكل (1-7)ارض المشروع التي تم سيقام عليها التصميم

المصدر: فريق العمل

(7-I) المقترحات الأولية للمشروع :

- استخدام ميلان وطبوغرافية الأرض في التوزيع، وبذلك يتم تقسيم الأرض إلى مناطق "zones" وذلك تبعا للتدرج الوظيفي .

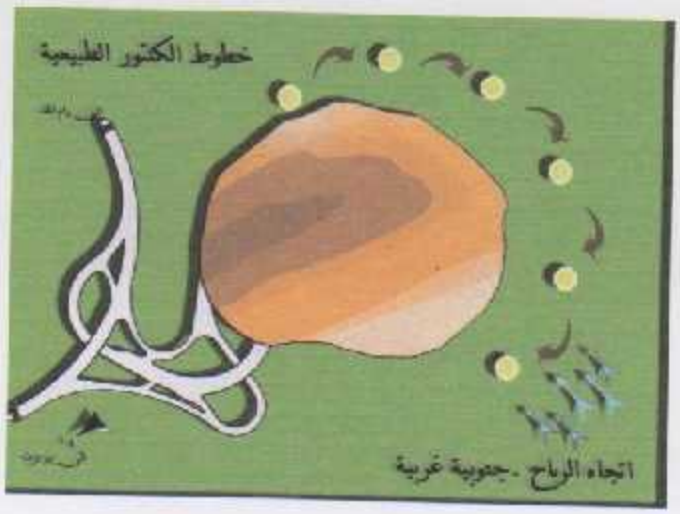

الشكل(2-7) خطوط الكنتور الطبيعية للموقع المختار

المصدر فريق العمل

الشكل (3-7) طبقات الأرض بعد الحفر والردم

المصدر: فريق العمل

الشكل (4-7)مناطق ال zones وذلك تبعا للتدرج الوظيفي

المصدر: فريق العمل

- أن يعبر المبنى عن أهميته و هيبته وفخامته وسيادته وسيطرته.
- أن يكون المبنى واضحا ظاهرا من مختلف الجهات .
- أن يجمع مابين الأصالة والحداثة، وأن يعبر عن هوية من يشغل هذا المقر وانتمائهم لحضارتهم وجذورهم العريقة، وذلك بأن يتم استخدام طراز بناء نابع من حضارتنا وهويتنا كفلسطينيين أو لا ومن ثم عرب مسلمين.
- أن يضمن المشروع الفصل بين المداخل حسب الوظيفة فمدخل الرئيس يختلف عن مدخل الموظفين الذي يختلف عن مدخل الجمهور في المناسبات الجماهيرية.
- أن يتوفر في المقر مناطق خدمات عامة من ساحات لمواقف السيارات والساحات الخاصة .
- أن يتم ربط مبنى قصر الضيافة بالمكتب بطريقة غير مباشرة وذلك لعزل قصر الضيافة وابقاءه محتفظا بشخصيته كقصر للإقامة مؤقتا وليس كمكان عمل .

(7-2) تطور الفكرة التصميمية:-

تنبع الفكرة التصميمية للمشروع من المشهد الذي يجسد دور الرجل الأول في الدولة في رعاية واحتضان الشعب بمختلف اتجاهاته وطوائفه بحيث يجمع شملهم تحت سقف واحد وقرار ومركز واحد للوصول إلى هدف واحد وهو تحرير الأرض وإعادة الحقوق إلى أصحابها ، فعلى الرغم من اختلاف السبل واتجاهاتها إلا أنها تتجه نحو نقطة واحده وهي تحرير فلسطين .

إلا أن هذا التوحد لابد أن يواجه العديد من العوائق والصعوبات والتي يشكل الاحتلال الإسرائيلي أهمها فهو يعمل كمضد لهذا التوحد والتجمع ويحاول تشتيته ولكنه يقف عاجزا أمام قوة التوحد و لا يقوى على التغلب عليها.

عناصر الفكرة التصميمية للمشروع :

- تم التعبير عن الأطياف المختلفة وتوجهاتها من خلال خطوط منحنية تنبع من مراكز مختلفة ولكنها تصب في مركز واحد.
- عُبر عن احتضان الرئيس لهذه الاتجاهات باستخدام خط ملتف حاضن يضم مختلف الأطياف ويستوعبها وقد شكل منطقة خضراء عازلة دالة على حماية هذا الرئيس لأبناء شعبه.

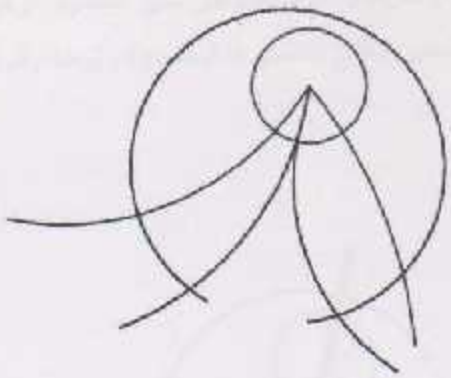

الشكل (7-5) الحضن الملتف حول أطياف الشعب المختلفه

المصدر:فريق العمل

- ظهر المحور الرئيسي وبقوة في المشروع وهو المحور الواصل بين ارض المشروع في سردة والمسجد الأقصى في القدس الشريف .وقد تمت تقويته ودعمه باستخدام الخطوط المجاورة له والتي تأتي من مختلف الاتجاهات لتصب فيه ليتم التوحد للوصول إلى المسجد الأقصى دلالة على تحرير الأرض ككل ، وقد تم تقوية هذا المحور أيضا باستخدام أقواس بسيطة على طول المحور والتي تشكل إطارا يجمع الأطراف كليا في صورة واحده .

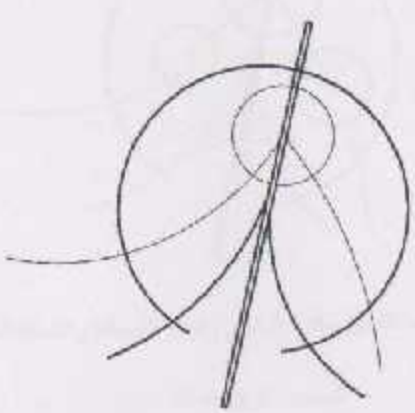

الشكل (7-6) المحور الرئيسي المتوجه نحو القدس

المصدر:فريق العمل

- عُبر عن العوائق الإسرائيلية التي تعترض سير المحور الرئيسي بواسطة خطوط عمودية على هذا المحور والتي تتلاشى أمام صمود وتوحد وقوة الإتجاهات وتجمعها في اتجاه واحد.

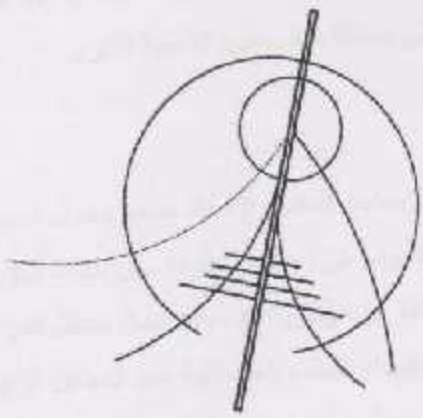

الشكل (7-7) العوائق الإسرائيلية التي تعترض سير الاتجاهات نحو المحور

المصدر:فريق العمل

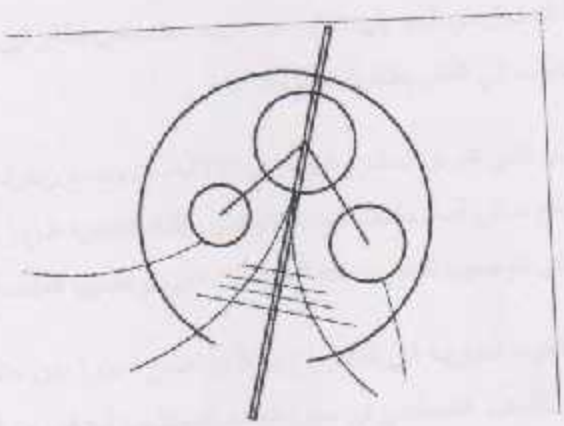

الشكل (7-8) العلاقة بين مكتب الرئيس وقصر الضيافة والامانة العامة

المصدر :فريق العمل

- لقد تم استخدام الطبقات الكلتورية في الأرض للتعبير عن أهم الوظائف الأهم فالمهم ، فقد احتل مكتب السيد الرئيس ومستشاريه المنطقة الأعلى دلالة على ضرورة إشرافها على جميع المناطق والوظائف، وهنا لا تشكل المساحة عنصرا قويا دالا بل تبعت لاحتياجات كل مبنى وعدد مستخدميه .فعلى الرغم من صغر المساحة التي خصصت لمكتب الرجل الأول في الدولة مقارنة بقصر الضيافة إلا أنها تقع على المحور الأساسي للمشروع وعلى أعلى منطقة مما يعطيها الأهمية الكبرى .

- تم الفصل وظيفيا بين مداخل المشروع ؛ فقد صمم دخول السيد الرئيس ومستشاريه ، والوفود الزائرة والضيوف من رؤساء ودبلوماسيين بحيث يكون من المحور الرئيسي للمشروع وذلك حفاظا عليه وتقوية له ، وتم عمل مدخل آخر مفصول خاص بمبنى الأمانة العامة وموظفيها والأطقم الصحافية عن المدخل الرئيسي وذلك كونه مبنى خاص بموظفين مدنيين وليسوا سياسيين ولكن يتوجب وجودهم داخل المقر الرئاسي. وقد تم تصميم شبكة طرق مؤدية للمشروع وذلك نظرا لكثرة احتمالات الحركة من داخل وخارج وموظف ورئيس ، واختلاف مكان القدوم واتجاه العودة إن كان من والى رام الله أو من أو إلى بيرزيت .

- تتم عملية الدخول من الجو إلي المقر عبر مهبط مخصص لطائرتين عموديتين في حال وصول ضيف إلي المقر بطائرة عمودية.

- من العناصر التي تثري المشروع وتقوي دلالاته، تم وضع زيتونه صامدة مزروعة على مسطح مائي أمام مكتب السيد الرئيس وذلك تعبيرا عن زحف هذا الصمود والصبر حتى الوصول للقدس، وإقامة مقر دائم على أراضيها المقدسة.

- استخدمت المياه الجارية في المشروع بشكل واضح تعبيرا عن حالة عدم الاستقرار التي يعيشها الشعب الفلسطيني في صراعه مع المحتل، وانه في حركة دائمة ومقاومة حتى تحرير الأرض والإنسان.

- تم تخصيص مدخل خاص بالصحفيين وسياراتهم ومنطقة خاصة للانتظار والفحص الأمني .

- تم فتح طريق فرعي يصل المدخل بالمكتب بالالتفاف حول القصر.

(7-3) النتائج والتوصيات:

❖ النتائج :

من خلال هذا البحث ودراستنا للمشروع وحيثياته وزياراتنا للمقرات الرئاسية الحالية توصلنا إلى:

- أن مقر الرئاسة ليس مجرد مبنى فخم مخطط جيدا ومنظم ومصمم بشكل جميل، بل هو الواجهة الحضارية والتي تعكس صورة هذا البلد وحضارته وهويته للدول الأخرى.
- أن عدم الاستقرار السياسي للمنطقة ووجود الاحتلال الإسرائيلي للمنطقة كان سببا رئيسيا لعدم وجود مقر رئاسي منظم ومخطط وفقا لمعايير التخطيط والتصميم لمثل هذه المباني.
- أن هذه الظروف السياسة وعوائق الاحتلال والظروف الاقتصادية دفعت الرئاسة للقبول بأي مبنى أو مقر للعمل فيه والعمل على تطويره ليصبح قادرا على القيام بوظائف مقر رئاسي.
- أن عدم وجود مقر رئاسي جيد وآمن عكس صورة غير جيدة عن وضع الرئاسة فأصبح مجرد القدوم إلى الأراضي الفلسطينية مخاطرة كبيرة من قبل الرؤساء والضيوف.
- أن هذا التخوف من القدوم إلى الأراضي الفلسطينية وصعوبة الانتقال في فلسطين نفسها وما بين داخل فلسطين وخارجها عمل على إضعاف العلاقات الدولية وبالتالي إضعاف الاقتصاد الوطني .
- إن عم توفر مقر رئاسي يثبت الأمن والنظام والسيادة في كل محافظة من محافظات الوطن أدى إلى فلتان امني بين الأفراد نفسهم وصعوبة السيطرة على هذه النوعية من الأفراد .

❖ التوصيات:

بعد هذا الحديث وما توصلنا له من نتائج نوصي بما يلي:

- إقامة مقر رئاسي منظم يتبع لمعايير التخطيط والتصميم لمثل هذه المباني الرئاسية الخاصة .
- توحيد المقرات الرئاسية الفرعية وإعطاءها طابعا موحدا خاصا وإقامتها في كل محافظة لتعكس سلطة النظام وسيادة القانون والأمن والاستقرار.
- توفير كل ما يتطلبه المقر من شروط الأمن والسلامة وذلك لتشجيع الرؤساء والوفود على القدوم إلى فلسطين ومنحهم الشعور بالأمان، والعمل على تغيير الصورة التي عكسها التشتت السياسي الواضح من خلال مباني المقر الرئاسي الحالي " المقاطعة ".
- عند إقامة هذا المقر يشترط أن يعكس هذا المقر هوية فلسطين وحضارتها وصمودها والتحديات التي واجهتها .
- أن يكون مقرا يليق بأعمال الرجل الأول في الدولة ، ولائقا بزوار هذا المقر ، وذلك لتشجيع الرؤساء والزوار على القدوم وبالتالي تشجيع العلاقات الدولية والاقتصاد الوطني .

الهوامش والحواشي

(1) http://www.26scp.net/narticle.php?lng=arabic&sid=33174 مقال لـ د. ناصر أبو العطا , 4-تشرين الاول 2007 ،(الصفحات رقم 6، 7، 8).

(2) http://imarahrebuilding.jeeran.com/presidentialSystem.htm (صفحة رقم 9).

(3) http://www.arablaw.org/Download/Constitution_Palestine.doc (الصفحات رقم 9 ، 10).

(4) http://www.palestinehistory.com/arabic/history/palstate.htm (صفحة رقم 9)

(5) http://www.aman-palestine.org/english/documents/basic%20low.doc، (الصفحات رقم 10، 11، 12).

(6) مقابلة شخصية مع السادة: الدكتور المهندس صالح رضوان ،(المهندس المسؤول عن مباني الرئاسة) والسيد منير سلامة (مدير عام الشؤون الادارية والموارد البشرية في ديوان الرئاسة)،(الصفحات رقم 13، 14، 85، 86، 87، 89).

(7) المصدر: مقدمة مشروع تخرج في الجامعة الاسلامية في غزة بعنوان تصميم مقر رئاسة الوزراء ،(الصفحات من 15-19).

(8) مقابلة شخصية مع المهندس ضرار الساعد وجولة ميدانية في مقر المقاطعة في رام الله،(الصفحات رقم 19، 71 ، ومن 73-76).

(9) http://www.almohands.org/fouurm/fourmisplay.php?s=147 ، (الصفحات رقم 20، 21).

(10) مقابلة وجولات مع السيد الدكتور المهندس صالح رضوان ، (الصفحات من 23-40).

(11) .مجلة U+A ، العدد 12،ديسمبر 1986،من صفحة (11-24)،(الصفحات رقم 41، 42، ومن 45-48،ومن 51-55).

(12) ويكيبيديا الموسوعة الحرة http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6 (الصفحات رقم 42، 44).

(13) james steele , architecture of Islamic societies today, Singapore, academy editions (AP)1999 (صفحة رقم 47).

(14) "سفارة الشغال في الرياض"، مجلة عمران ، العدد الحادي عشر ، الصفحة (32-39) . (الصفحات من 56-60 ، صفحة رقم 62، ومن 67-69).

(15) http://www.amanjordan.org/palestine.htm (صفحة رقم 81).

(16) http://www.palestinehistory.com/arabic/history/palstate.htm، (الصفحات رقم 81-82).

(17) موقع وزارة التخطيط www.mop.gov.ps ،(صفحة رقم 82).

(18) ويكيبيديا الموسوعة الحرة http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%81%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9، (الصفحات رقم 83,84).

(19) ويكيبيديا الموسوعة الحرة http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87 ،(صفحة رقم 84).

(20) ويكيبيديا الموسوعة الحرة http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B1%D8%AF%D8%A7 ،(الصفحة رقم 91 ، والصفحات من 93-95).

المصادر والمراجع:

1. مقدمة مشروع تخرج في الجامعة الاسلامية في غزة بعنوان تصميم مقر رئاسة الوزراء الفلسطينية .

2. وزارة الخارجية السعودية في الرياض،مجلة U+A ، العدد 12،ديسمبر 1986،من صفحة (11-24).

3. سفارة السنغال في الرياض، مجلة عمران ، العدد الحادي عشر ، الصفحة (32-39) .

4. james steele , architecture of Islamic societies today, Singapore, academy editions (AP)1999.

5. مقابلات شخصية وجولات ميدانية مع الدكتور المهندس صالح رضوان ،(المهندس المسؤول عن مباني الرئاسة)،في مكتبه في مدينة بيت لحم، وجولات ميدانية في قصر الضيافة في بيت لحم.

6. مقابلة شخصية مع السيد منير سلامة (مدير عام الشؤون الادارية والموارد البشرية في ديوان الرئاسة)،في مكتبه الشخصي في مقر المقاطعة يوم الخميس 2007/12/13.

7. مقابلات شخصية مع المهندس ضرار الساعد وجولة ميدانية في مقر المقاطعة في رام الله.

8. مقال لـ د. ناصر أبو العطا ,4-تشرين الاول 2007 ، موقع مجلة تشرين ، http://www.26scp.net/narticle.php?lng=arabic&sid=33174.

9. http://imarahrebuilding.jeeran.com/presidentialSystem.htm .

10. http://www.arablaw.org/Download/Constitution_Palestine.doc .

11. موقع تاريخ فلسطين، http://www.palestinehistory.com/arabic/history/palstate.html.ru

12. http://www.aman-palestine.org/english/documents/basic%20low.doc.

13. http://www.almohands.org/fouurm/fourmisplav.php?s=147 .

14. ويكيبيديا الموسوعة الحرة
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6.

15. http://www.amanjordan.org/palestine.htm.

16. http://www.palestinehistory.com/arabic/history/palstate.htm.

17. موقع وزارة التخطيط الفلسطيني www.mop.gov.ps .

18. ويكيبيديا الموسوعة الحرة
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%81%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9).

19. ويكيبيديا الموسوعة الحرة
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87.

20. ويكيبيديا الموسوعة الحرة
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D8%B1%D8%AF%D8%A7.